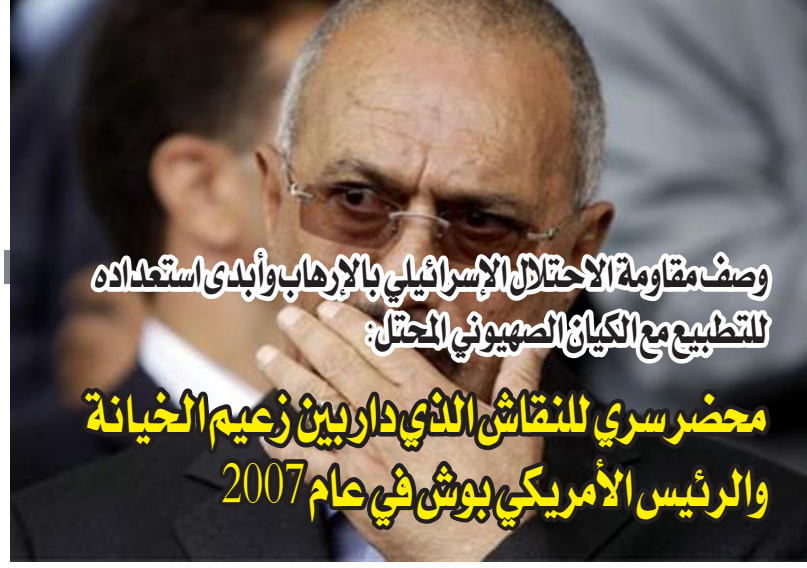


صاروخ «بدرا» البالستي يضرب معسكر الحرس الوطني السعودي بنجران

مصارع عشرات الجنود السعوديين والمرترقة وتدمير 8 آليات في جبهات الحدود والساحل الغربي

مصارع 40 مرتزقاً بعمليات قنص في الجوف وتعزولحج

صحيفة فورين بوليسي الأمريكية: الصواريخ اليمنية أصابت أهدافها والباتريوت الأمريكية فشلت في اعتراضها



وصف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالإرهاب وأبدى استعداده للتطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل:

محاضر سري للنقاش الذي دار بين زعيم الخيانة والرئيس الأمريكي بوش في عام 2007

العدد
(394)
الأحد

15 رجب 1439 هـ
1 أبريل 2018 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً



قراءة في كتاب: اليهود وراء كل جريمة

اليهود ونشوء السوق السوداء في أوروبا

ذمار تقص شريط العام الرابع من الصومود بقافتين غذائيتين كبيرتين والمحويت تدشن خيار «تفعيل الجيش بشكل غير مسبوق»



تفاصيل جريمة الاحتلال التي طالت إحدى فتيات الخوخة وأكد حدوثها المرترقة أنفسهم

الغزاة يغتصبون كرامة اليمنيين

قاطعوا

البضائع الأمريكية والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر

الموت للموتى الأمريكيا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

تدمير أليتين وقنص 7 جنود سعوديين وإعلام العدو يعترف بمصرع 4 آخرين

الإعلام الحربي يوثق استهداف دورية للجيش السعودي بكمين نوعي في جيزان «بدر1» البالستي يضرب معسكر الحرس الوطني السعودي بنجران ومصرع عدد من جنود العدو في عمليات ميدانية



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

الحسبية : ما وراء الحدود

المسيرة إتوجت القوة الصاروخية، عمليات الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، ليوم أمس السبت، بضربة بالستية جديدة استهدفت فيها معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران، وذلك بصاروخ من نوع «بدر1» المصنوع محلياً، فيما وصلت القوات الميدانية استهداف مواقع وتجمعات وأليات جيش العدو السعودي ومرتزقته في أكثر من محور. وأفاد مصدر في القوة الصاروخية، أن «بدر1» البالستي أصاب هدفة بدقة عالية، وضرب المعسكر السعودي ضربة نوعية أسفرت عن وقوع خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف العدو.

وجاءت الضربة وفق معلومات استخباراتية دقيقة عن تحركات جيش العدو السعودي في المعسكر المستهدف، حيث وصل الصاروخ اليمني إلى المعسكر أثناء تواجد عدد كبير من جنود العدو وضباطه هناك.

ويأتي ذلك ضمن نشاطات متزايدة بشكل ملحوظ للقوة الصاروخية في استهداف العمق السعودي بصواريخ «بدر1» التي أثبتت فاعليتها بقوة منذ تشييدها مع دخول العام الرابع للعدوان، في إطار المرحلة الجديدة من المواجهة، وقد تلقى العدو السعودي، أمس الأول، ضربة مشابهة بصاروخ من نفس النوع استهدف مقر شركة أرامكو في جيزان، وحقق إصابة دقيقة. فقد نفذت أما على الصعيد الميداني، فقد نفذت

من جهة أخرى وزع الإعلام الحربي، مساء أمس، مشاهد مصورة لكمين نوعي نفذته قوات الجيش واللجان الشعبية واستهدفت فيه دورية عسكرية للجيش السعودي في أحد محاور جبهة جيزان. وفي المشاهد رصدت كاميرا الإعلام الحربي، من عدة جهات، مرور الألية السعودية التي كان على متنها عدد من جنود العدو السعودي خلال دورية ميدانية، حتى تم تفجيرها عند نقطة معينة على الطريق بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان. وعرضت المشاهد لحظة سقوط الألية المدمرة بعد تفجيرها، حيث كان الطريق الذي تسلكه يطل على هاوية من أحد جوانبه، وسقطت الألية السعودية في تلك الهاوية بعد تفجيرها، ومصرع من كانوا على متنها.

من القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي والمرتزقة وكبدتهم خسائر مادية متنوعة. واعترفت وسائل إعلام العدو السعودي، أمس، بمصرع مجموعة جديدة من الجنود السعوديين، بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، وتابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات ورصدت أسماء الجنود الصرعى وعددهم أربعة وهم كل من: الرقيب عبده مشعي هلاي- فهد امحجري الختارشي- خلف سفر مبارك آل خازم - أحمد عبدالله جبار الغزواني. ويلاحظ في الأيام الأخيرة تزايد الاعترافات في وسائل الإعلام السعودي بمصرع جنود وضباط سعوديين، مع تزايد ضربات القوة الصاروخية اليمنية، والعمليات الميدانية للجيش واللجان في مختلف جبهات ما وراء الحدود.

وفي جديد عمليات القنص، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القنص أن 7 جنود سعوديين لقوا مصارعهم، أمس، بعمليات قنص استهدفتهم في موقع الحسكول بجيزان، فيما لقي اثنان من مرتزقة الجيش السعودي مصرعهما بعملية قنص استهدفتهما قبالة منفذ علب بعسير، في الوقت ذاته. وبالتزامن مع ذلك، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات لجنود العدو السعودي ومرتزقتهم في كل من مدينة الربوعة وموقع الحداد وقبالة منفذ علب بعسير، فيما أطلقت قوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات أخرى للجنود السعوديين في معسكر الزقيلة بجيزان، وحقق الضربات المدفعية والصاروخية إصابات دقيقة أوقعت عدداً

قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس عدداً من العمليات العسكرية في محاور عدة من جبهات ما وراء الحدود، وأسفرت تلك العمليات عن مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين وتدمير أليتين لهم. ففي جيزان، تمكنت قوات الجيش واللجان من تدمير جرافة عسكرية تابعة للعدو السعودي في موقع العمود، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أنه تم استهداف الجرافة بصاروخ موجه أثناء تواجد في الموقع لعمل المتارس والتحصينات لجنود العدو، ما أدى إلى تدميرها. وفي عسير، تمكنت مجاهدو الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية سعودية خلف موقع الحداد، وأفاد مصدر عسكري للصحيفة أن تدمير الألية تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان.

هجومان على مواقع المرتزقة في «وادي شواق» والساحل الغربي وتدمير آلية



الإعلام الحربي

آلية عسكرية محملة بالمرتزقة في أحد محاور جبهة الساحل الغربي، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وأسفرت تدمير الألية عن مصرع جميع المرتزقة الذين كانوا على متنها.

باغتت مجاميع المرتزقة في تلك المواقع وأسقطت عدداً منهم بين قتيل وجريح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وبالتزامن مع ذلك، تمكنت قوات الجيش واللجان من تدمير

وفي تعز، نفذت وحدات من الجيش واللجان عملية هجومية استهدفت عدداً من مواقع المرتزقة في جبهة حمير بميدانية مقبنة، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن الوحدات المهاجمة

الحسبية : الجوف، تعز

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، مجموعة من العمليات العسكرية المتنوعة في عدد من جبهات محافظتي تعز والجوف، وسقط فيها عشرات من مرتزقة العدوان قتلى وجرحى، وتكبدوا خسائر مادية متنوعة. ففي الجوف، هاجمت وحدات من الجيش واللجان عدداً من مواقع المرتزقة في جبهة وادي شواق، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أن الهجوم سبقه تمشيط ناري مكثف على تلك المواقع بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عملية التمشيط عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة، فيما قامت الوحدات المهاجمة بمضاعفة عدد قتلى وجرحى المرتزقة خلال اقتحام تلك المواقع.

مصرع عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة وتدمير 4 أليات بانكسار زحف على جمارك حرض

الحسبية : خاص

تلقى جيش العدو السعودي ومرتزقته ضربة موجعة وتكبدوا خسائر مادية وبشرية فادحة، أمس السبت، خلال انكسار محاولة زحف واسعة لهم على جمارك حرض، فيما لقي ثلاثة من مرتزقة العدوان مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة ميدي، بمحافظة حجة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن العدو السعودي دفع، أمس، بأعداد كبيرة من جنوده ومرتزقته في محاولة زحف واسعة على جمارك حرض على الحدود، وتواجد طيران العدوان بكثافة وبمختلف أنواعه، خلال العملية، من أجل إسناد القوات الزاحفة التي تلقت ضربات موجعة من قبل وحدات الجيش واللجان الشعبية المرابطة هناك. وأوضح المصدر أن طيران العدوان شن أكثر من 18 غارة على المنطقة في محاولته لإسناد قوات العدو، إلا أن تلك الغارات لم تحقق أي شيء، وقامت وحدات الجيش واللجان باستهداف تجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم خلال العملية بنيران مسددة، حصدت العشرات منهم وأسقطتهم بين قتيل وجريح، وأجبرت من تبقى منهم على التراجع والفرار، وانتهت محاولة الزحف بالفشل دون تحقيق أي تقدم. وتمكنت وحدات الجيش واللجان خلال كسر الزحف، من تدمير أربع أليات عسكرية استخدمها جيش العدو في محاولته الفاشلة، وأشار المصدر إلى أن المجاهدين دمروا تلك الأليات بواسطة عبوات ناسفة وصواريخ موجعة.

وفي جبهة ميدي، لقي ثلاثة من مرتزقة العدوان مصارعهم، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال عمليات متنوعة هناك، وحصلت صحيفة المسيرة من مصادر ميدانية على أسماء المرتزقة الصرعى وهم كل من: المرتزق محمد الجبري، المرتزق عبدالله محمد حاج عضابي، والمرتزق عبده أحمد سليم. وكان القيادي في صفوف المرتزقة «حذيفة محمد سعد الضياري» مدير مكتب قائد ما يسمى بالمنطقة العسكرية الخامسة، قد لقي مصرعه، أمس الأول، بنيران الجيش واللجان الشعبية في الجبهة ذاتها.

مصرع 40 مرتزقاً بعمليات قنص في الجوف وتعز ولحج

الحسبية : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدر في وحدة القنص التابعة لقوات الجيش واللجان الشعبية، أن 40 فرداً من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي لقوا مصارعهم، أمس السبت، بعمليات قنص نوعية استهدفتهم في

مناطق متفرقة في عدد من الجبهات الداخلية. وأوضح المصدر أن 33 من المرتزقة الذين شملتهم الحصيلة، لقوا مصارعهم بعمليات قنص في جبهتي الغيل والمتون بمحافظة الجوف وفي الساحل الغربي، 8 منهم تم قنصهم خلال العملية الهجومية التي نفذتها قوات الجيش واللجان، أمس، في جبهة وادي شواق بالجوف. وأما السبعة المرتزقة الباقون من الحصيلة فقد لقوا مصارعهم، بعمليات قنص استهدفتهم في عدد من جبهات مدينة تعز وفي محافظة لحج، حيث تم قنص ثلاثة منهم في جبهتي الجميلية والضباب وتعز، وأربعة في جبهة كرش بلحج.

صحيفة فورين بوليسي الأمريكية: صواريخ اليمن أصابت أهدافها والدفاعات السعودية فشلت في اعتراضها

الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية في تقرير نشرته، أمس الأول، للباحث جيفري ليويس -خبير الصواريخ في معهد ميدلبوري للدراسات الدولية في مونتيري بالولايات المتحدة-، بعنوان صواريخ باتريوت تصنع في أمريكا وتفشل في كل مكان، والذي أكدت فشل منظومة صواريخ الباتريوت الأمريكية في اعتراض الصواريخ التي أطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية عشية الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان، مضيفة أن نظام الدفاع الصاروخي الذي

تعتمد عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها فاشل.

وقالت الصحيفة: إن ادعاءات دولة العدوان السعودي في اعتراض الصواريخ السبعة التي أطلقت من اليمن ليست صحيحة ولا يوجد أي دليل لدى السعودية يثبت أنها اعترضت أي من الصواريخ على الإطلاق مما يثير أسئلة غير مريحة ليس للسعوديين فحسب بل للولايات المتحدة التي يبدو أنها باع نظام دفاع صاروخي فاشل إلى عملائها المهتمين.

وبيّنت الصحيفة، أن مقاطع الفيديو التي نشرت في وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت أن بطاريات الباتريوت أطلقت صواريخ اعتراضية فاشلة، حيث أن أحد

الصواريخ المعترضة انفجرت مباشرة بعد الإطلاق، بينما انفجر آخر في الجو بينما سقط أحد الصواريخ الاعتراضية منفجراً في الأرض في وقت أحد الأشخاص يصرخ في الرياض، ومما يشكك في نجاح عملية الاعتراض.

وأضافت الصحيفة، أنه تم دراسة هجومي صاروخي مختلفين على السعودية عن كثر في نوفمبر وديسمبر 2017 في معهد الدراسات الدولية في ميدلبوري من قبل مجموعة من الخبراء من ضمنهم كاتب التقرير لويس والذي أثار الشكوك بصحة ادعاءات الاعتراض.

وشرحت الصحيفة دراسة المعهد

الأمريكي، حيث تم وضع مخطط توضيحي لأماكن تساقط بقايا حطام ضربتين سابقتين من حيث أماكن سقوط الرأس الحربي وهيكل الصاروخ، حيث وُجد في كلتا الحالتين نمط واحد فقط، وهو أن الصاروخ يحقق الهدف ويسقط في الرياض، مضيفة أن الرأس الحربي للصاروخ ينفصل عن هيكله فوق الهدف المراد إصابته ويظهر من فوق الدفاعات الجوية القريبة من الهدف، محققة إصابته، فقد وجد أحد الرؤوس الحربية على بُعد أمتار من المبنى رقم 5 في مطار الملك خالد في الرياض، وأما الرأس الحربي في الضربة الأخرى والذي أطلق بعد عدة أسابيع فقد دُمّر تقريباً وكالة لهوندا في

المطار. وأضافت الصحيفة، أنه في كلتا الحالتين كان واضحاً بأنه لم يتم إسقاط أي صاروخ برغم من مزاعم السعودية وأضافت الوكالة، أن دولة العدوان السعودية زعمت مجدداً أنها اعترضت جميع الصواريخ السبعة التي استهدفتها مساء الأحد 26 مارس 2018 حيث اعتادت أن تعلن نجاحها في اعتراض الصواريخ القادمة من اليمن حتى لو فشلت في ذلك، مضيفة أن مقاطع الفيديو على الإنترنت تشير تساؤلات جديدة حول هذه المزاعم والتي أظهرت أن صواريخ باتريوت سارت بشكل خاطئ وفشلت في التصدي للصاروخ اليمني.

المبعوث الأممي قبيل مغادرته صنعاء: لدينا أمل أن نصل إلى حل يجلب السلام لليمن

الحسبة : سبأ

غادر صنعاء، أمس السبت، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لدى اليمن، مارتن غريفيث، والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

وأشار المبعوث الأممي في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي، إلى أن زيارته الأولى لليمن انتهت وسيكون هناك زيارات أخرى.

ولفت إلى أنه استمع خلال هذه الزيارة من المكونات السياسية والأحزاب، إلى السبل الناجعة لوقف الحرب والخروج بطموحات مستقبلية تلبي حاجات الشعب اليمني.. وقال «ما سمعته يعطينا الكثير من الأمل بأننا يمكن أن نصل إلى حل يجلب السلام لليمن».

وقال «جميع من تحدثت معهم في اليمن أعربوا عن الرغبة الشديدة في الوصول إلى حل والانخراط في الحوار».

وأوضح المبعوث الأممي أنه خلال



الأسابيع والأشهر القادمة سيقوم بزيارة اليمن بصورة مستمرة من أجل الانخراط في مزيد من النقاشات.. وأضاف «سوف تكون لي زيارة إلى عدن والمكلا في الأسبوع القادم بعد ذلك سوف تكون لي زيارة إلى صنعاء في أبريل المقبل».

وتابع «ومن الصعب جداً قضاء الوقت في اليمن دون أن أقر بالكثير من الصعوبات التي جلبتها الحرب إلى هذا البلد، ولا سيما بالنسبة لهذه الأحداث التي مرت خلال هذا الأسبوع أثناء وجودي بصنعاء، ولدينا تعاطف كبير وأيضاً نقدم حل التعازي بالنسبة للضحايا في اليمن، وهو ما يدعونا بطبيعة الحال للعمل بمتابعة من أجل أن نصل إلى حل يفضي في نهاية المطاف إلى إيقاف الحرب».

برعاية رئيس الجمهورية صالح الصمد وفي إطار تفعيل الجيش بشكل غير مسبوق: محافظة المحويت تدين حملة التحشيد والتعبئة لمنتسبي القوات المسلحة

الحسبة : المحويت

دشنت محافظة المحويت أمس السبت حملة التحشيد والتعبئة لمنتسبي القوات المسلحة تحت شعار «وتبقى القوات المسلحة رهبان الشعب في تحقيق النصر».

وفي التدشين، أشاد محافظ المحويت فيصل حيدر بوعي منتسبي القوات المسلحة من أبناء المحافظة واستجابتهم لنداء الواجب والذي تجسّد من خلال الحضور الكبير لهم إلى لجنة الحشد والتعبئة لاستكمال إجراءات الالتحاق بجهات الشرف والبطولة إلى جانب زملائهم من منتسبي القوات المسلحة واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن.

وأكد المحافظ حيدر، على أهمية أن يكون منتسبو الجيش عند مستوى القسم الذي قطعوه على أنفسهم في الدفاع عن سيادة الوطن برأ وبحراً وجواً، مثمناً دور العسكريين والأمنيين ورجال القبائل في المحويت على الجهود التي يبذلونها في دعم ومساندة جهات الشرف بالرجال والمال والسلاح.

وأشار حيدر إلى ضرورة أن يتحمّل الجميع مسؤولياتهم في الدفاع عن كرامة الشعب اليمني الذي يحاول العدوان والحصار منذ ثلاثة أعوام إركاغاه وكسر صموده والسيطرة على البلاد لاستغلال ثرواته والعبث بخيراته.

من جانبه، أشاد رئيس لجنة التعبئة العقيد الركن خالد العبيدي، بتفاعل منتسبي القوات المسلحة من أبناء المحويت وحرصهم على الالتحاق بجهات الشرف إلى جانب زملائهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكداً أهمية التنسيق مع قيادة السلطة المحلية والشخصيات والجهات لإنجاح حملة التعبئة ورفع الجبهات بالرجال ليكملوا لوحة الصمود والنصر للشعب اليمني ضد قوى الشر والعدوان.

حضر التدشين وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق وكلاء المحافظة ومدير أمن المحافظة العميد عبدالقادر المأخذي ورئيس كتلة الأحزاب المناهضة للعدوان عبدالملك الحجري ورئيس وأعضاء لجنة التعبئة بالمحافظة والقيادات التنفيذية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

خلال وقفتين أقيمتا في المديريتين:

قافلة غذائية ومالية قدمتها حرائر الحيمة الداخلية وحرائر الحيمة الخارجية يؤكد استمرار الصمود



المديرية وقفة احتجاجية تصعيدية بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي على اليمن. وأكدت المشاركات في الوقفتين، الاستمرار في الصمود والثبات ورفع الجبهات بقوافل العطاء والكرم حتى تحقيق الانتصار وحرر الغزاة والمحتلين من كل شر في أرض الوطن. كما حملت حرائر الحيمتين، المجتمع الدولي مسؤولية استمرار العدوان والحصار من خلال الصمت المطبق إزاء الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق أطفال ونساء اليمن.

الحسبة : صنعاء

سّيرت حرائر مديرية الحيمة الداخلية، أمس السبت، قافلة غذائية ومالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات البطولة والشرف. كان ذلك خلال وقفة مسلحة نظمتها حرائر المديرية، أكد فيها الاستمرار في الرشد والدعم والمساندة بكل غالٍ ونفيس دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة. وفي الحيمة الخارجية، نظمت حرائر

اليمني وأن قوافل العطاء مستمرة حتى تحقيق النصر.

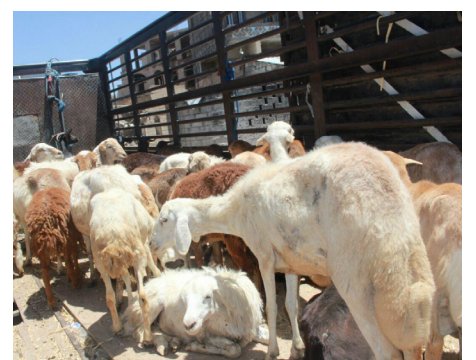
من جانبهم أكد أبناء ووجهاء محافظة ذمار استمرارهم في الصمود والثبات ورفع الجبهات والشرف والبطولة بالعتاد والمال والرجال، مشيدين بالإنجازات النوعية التي حققتها وحدات الدفاع الجوي والقوة الصاروخية، والتي أربكت حسابات العدو وقلبت عليه الطاولة وأثبتت أنه كلما طال أمد العدوان زاد اعتماد الشعب اليمني على نفسه متوكلاً على الله.

كما أكدوا جهوزيتهم الكاملة للدفاع عن البلد والاستمرار في النفير العام والتعبئة العامة وعمل كل ما من شأنه دفع كيد الأعداء وإفشال مخططاتهم الاجرامية والعدوانية التي تستهدف الشعب اليمني بكل مكوناته، وترتكب بحقه أبشع الجرائم الوحشية التي تجاوزت كل القيم والأعراف الدينية والإنسانية والدولية.

الحسبة : ذمار

قدم أبناء محافظة ذمار، أمس السبت، قافلة غذائية ومالية كبرى؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة. واحتوت القافلة التي سّيرت تحت عنوان «قافلة ثلاثة أعوام من الثبات والصمود في وجه العدوان الأمريكي السعودي»، مبالغ مالية تجاوزت عشرين مليون ريال، إضافة إلى كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة والمستلزمات الطبية وعدد من المواشي.

وخلال تسير القافلة بحضور مدير أمن المحافظة العميد علي الحربي وعدد من أبناء ووجهاء المحافظة، أشار القيادي بأنصار الله فاضل الشريقي، إلى أن هذه القافلة المقدمة من أبناء ذمار انطلقت بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود الأسطوري للشعب



كشف نشاط من أبناء الساحل عن الجريمة وأكد حدوثها المرتزقة أنفسهم:

محتل سوداني يغتصب فتاة يمنية في الخوخة شقيقها من قيادات المرتزقة

المسيرة : خاص

مجاهد القب - من أبناء محافظة الحديدة، حالة اغتصاب ذنب بشري يعمل ضمن جنود الجنود السودانيين التابع للعدوان والاحتلال لفتاة قاصر بجوار معسكر أبو موسى الأشعري بمديرية الخوخة.

وقال الصحفي القب، في منشور على صفحته بالفيسبوك، بأنه عند الساعة الخامسة من عصر يوم الخميس الفائت كانت الفتاة «ر. يوسف عمر سالم مكلف» كعادتها تجمع الحطب جنوب معسكر أبو موسى الأشعري في الخوخة، لكن أحد جنود الاحتلال السودانيين ترصدها وقام باغتصابها تحت تهديد السلاح، مضيفاً بأن مجموعة من رقيقات الضحية حاولن منع الجندي السوداني من الاعتداء على الفتاة لكنه أطلق النار في الهواء لإخافتهن.

ولفت الصحفي القب إلى أن الضحية وصلت للمبنى الذي كان يُطلق عليه سابقاً إدارة قسم شرطة الخوخة والدماء تنزف من شديها والأجزاء السفلى من جسمها، حيث قامت نساء من أسرة الضحية بحملها وهي في غيبوبة جراء الاعتداء قبل أن يتم إسعافها إلى مديرية الخوخة.

بدوره، أكد قيادي عسكري في صفوف المرتزقة واقعةً حادثة اغتصاب الفتاة «ر. يوسف عمر مكلف» من قبل جندي سوداني بمديرية الخوخة.

وقال النقيب راشد مبخوت معروف - ضابط مرتزق بمعسكر أبو موسى الأشعري، بأنه وللأسف فإن خبر قضية اغتصاب أحد الفتيات بالخوخة خبر حقيقي، وقد قام بهذه الفعلة أحد جنود الاحتلال السوداني، مضيفاً بأن الجندي قام بتتبع فتيات كن يجمعن الحطب

في جريمة وحشية هزت المجتمع اليمني، أقدم أحد جنود الاحتلال السوداني الجنسية، أمس الأول، على اغتصاب فتاة قاصر بمديرية الخوخة محافظة الحديدة بالقوة وتحت تهديد السلاح.

وقالت مصادر محلية ونشطاء بعضهم موالون للعدوان في الخوخة، بأن أحد جنود الجنود السودانيين التابع للاحتلال أقدم على اغتصاب الفتاة (بنت يوسف عمر مكلف) من أهالي قرية المزراع بمديرية الخوخة في وضح النهار وتحديداً أثناء ذهابها عصرًا لجمع الحطب برفقة العديد من نساء القرية في المنطقة التي يقع فيها معسكر أبو موسى الأشعري.

وأوضحت المصادر أن الجندي السوداني قام بتخويف النساء اللاتي حاولن منعه من اغتصاب الفتاة بإطلاق أعيرة نارية في الهواء، فيما انتهى الأمر بالفتاة الضحية في مستشفى نقلت إليه وهي في غيبوبة وتعاني من النزيف.

وكشفت المصادر المحلية بالخوخة، أن العديد من أسرة الفتاة القاصر التي طالها يدُ الغدر والدناءة من قيادات الغزاة المحتلون بمديرية الخوخة، يعملون قادة مرتزقة في صفوف قوى الغزو والاحتلال والعدوان بالمديرية وعلى رأسهم عمها المرتزق عبده عمر مكلف، وشقيقها المرتزق إبراهيم يوسف مكلف، ما يؤكد أن هؤلاء المحتلين لا يفرقون بين أصدقائهم وأعدائهم في حال ارتكابهم للجرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

من جانبه، أكد الناشط الصحفي



عصر يوم الخميس الماضي ثم هجم عليهن وأطلق النار وفرقهن وتمكن من القبض على واحدة منهن وقام باغتصابها.

وأشار النقيب المرتزق معروف في منشور على صفحته بالفيسبوك، إلى أن أهل الفتاة خرجوا لإنقاذ الفتاة فور وصول الخبر اليهم ووجدوها في حالة صحية حرجة بعد ارتكاب الجندي فعلته الشنيعة ثم قاموا بإسعافها، مبيناً عدم التعامل مع هذه القضية من قبل قيادات المرتزقة الذي لم يحرکوا ساكنات تجاهها ويريدون التكتيم على الخبر ودفن القضية وعلى رأس تلك القيادات المرتزق أبو زرعة المحرمي، «حسن المحرمي».

وأوضح القيادي العسكري في صفوف المرتزقة، النقيب راشد مبخوت معروف، بأن الجندي السوداني المجرم استغل وجود الكثير من الحفر والأشجار في الوادي القريب من معسكر أبو موسى الأشعري المحتل، ما جعله يراقب الفتاة أثناء خروجها، تزامناً مع عدم أي تواجد للرجال وقتها والقيام بالهجوم على النساء

المتواجدين في الوادي لتجميع الحطب واختطاف إحدى الفتيات وقام باغتصابها قبل أن يلوذ بالفرار إلى داخل المعسكر دون أن يتعرف عليه الأهالي.

وتناول العديد من الناشطين والإعلاميين المرتزقة الموالين للعدوان والاحتلال جريمة اغتصاب فتاة بالخوخة، من قبل جندي سوداني مشارك في الاحتلال، مؤكداً دور المخزي والجبان للمرتزقة من حزب الإصلاح والمؤتمر وغيرهم من الذين يقاثلون إلى صف القوات الغازية، تجاه هذه القضية بعد أن التزموا الصمت ولم يعقبوا على هذه الحادثة التي تمس كل اليمنيين.

حادثة اغتصاب فتاة الخوخة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل وجود الاحتلال على الأراضي اليمنية، فقد ثبتت العديد من جرائم الاغتصاب التي تقوم بها عناصر قوى الغزو في المناطق التي تتواجد فيها، وكان آخرها قيام الجنود السودانيين في وقت سابق باقتحام المنازل وارتكاب جرائم الاغتصاب بحق العديد من

النساء في مديرية الخوخة الساحلية، الأمر الذي يكشف قبح هذه القوى الإجرامية وحقيقة أهدافها في محاولة منها لإخضاع الشعب اليمني واستباحة عرض كل مواطن.

وفي الوقت الذي تمارس قوى الاحتلال والغزو أبشع الجرائم البشعة وغير أخلاقية من حوادث اغتصاب وتهجم على حرمت المنازل وغيرها في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت ما يسمى «محررة»، فإن ذلك كله يقابله صمت مخز منزوع الغيرة والشرف لكل المرتزقة الموالين لقوى العدوان ابتداءً من حكومة المرتزق هادي وصولاً إلى القيادات العسكرية وانتهاج الجنود المرتزقة والعميلة المنضمة في ألوية تلك الجيوش المحتلة التي لم تحترم وجود هؤلاء الخونة في صفوفها لتطالهم مثل هكذا جرائم وحوادث لم يكونوا في منأى عنها.

وتستخدم قوى الاحتلال والغزو جرائم وحوادث الاغتصاب بحق الفتيات اليمنيات بالمناطق الخاضعة لسيطرتها كسلاح جديد يهدف إلى ترقيق أبناء تلك المناطق بعد امتهان كرامتهم واستباحة أعراضهم على مرأى ومسمع العالم؛ ليكتشف الجميع حقيقة قوى الاحتلال وأن دخولها إلى محافظات الجنوب وبعض مناطق الساحل الغربي تحت يافطة «عودة الشرعية» لم تكن إلى ذريعة وكذبة سرعان ما كشفتها فتاة الخوخة المغتصبة من قبل الجهة نفسها التي قامت باغتصاب الشرعية المزعومة ليجد هادي ومرترقته أنفسهم داخل زنازين ومحتجزات وتحت الإقامة الجبرية في الرياض.

خلال وقفة قبلية مسلحة لتسيير قافلة غذائية ومالية دعماً للجهات:

محافظ ذمار يؤكد أهمية دور المشايخ والوجهات الاجتماعية في توحيد الصفوف لمواجهة العدوان

المسيرة : ذمار

أقام أبناء مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار، أمس السبت، وقفة مسلحة؛ بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود والثبات في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

وفي الوقفة جهز المشاركون قافلة احتوت كميات من المواد الغذائية والإبقار والأغنام ومبالغ مالية قدمها أبناء وجهاء ميفعة عنس للمرابطين في جبهات العزة والشرف.

وأكد محافظ ذمار الشيخ محمد حسين المقدشي أهمية دور المشايخ والشخصيات الاجتماعية في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته، لافتاً إلى ضرورة تظافر جهود أبناء مديرية ميفعة عنس لتأمين

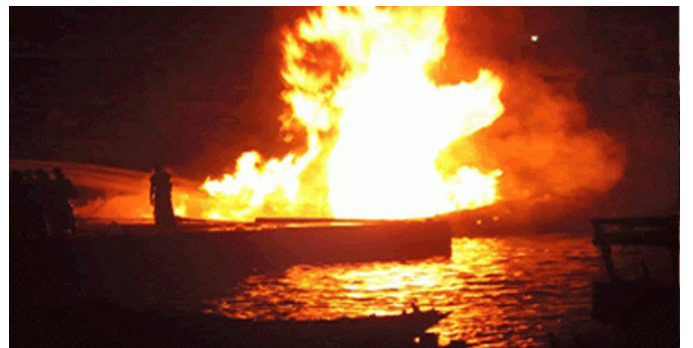


والتدمير المنهج لكل مقدرات البلد والحصار الخائق لتجويد هذا الشعب أثبت اليمنيون تلاخّمهم وشجاعتهم وانكشف الوجهة البشع للمجتمع الدولي ومنظّماته التي شاركت في العدوان بصمتها، وأن طفولة اليمن فضحت دُعاة الإنسانية.

المديرية، مجددين العهد في مساندتهم للجيش واللجان الشعبية، واستعدادهم لرصد الجبهات بالرجال والعتاد للدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره. وأوضح المشاركون في بيان وقفتهم «أنه وبعد ثلاثة أعوام من العدوان والجرائم البشعة

مناطقهم وعدم السماح بالزج بالمديرية في الفوضى والعنف، مشيداً بالأدوار البطولية التي سطرها أبناء ميفعة عنس في مختلف المراحل والظروف. بدورهم، أكد أبناء وجهاء ومشايخ ميفعة عنس وقوف أبناء المديرية صفاً واحداً في تثبيت الأمن والاستقرار في

نشوب حريق بميناء الاصطياد السمكي في الحديدة والهيئة العامة للمصائد تصدر بياناً يوضح الحادثة



المسيرة : خاص

القوارب الراسية في رصيف الميناء.

وأشار البيان أن سبب الحريق يعود إلى تسرب البترول فيما كان محرك السيارة يعمل ما تسبب في ماس كهربائي أدى إلى اشتعال الحريق في السيارة ووصله إلى الجلبة (القارب) المصنوع من الفايبر جلاس المصنوع من مادة سريع الاشتعال. وأضاف البيان أنه تم إبعاد القوارب من موقع الحريق والسيطرة عليه، مؤكداً عدم وقوع خسائر بشرية.

نشوب حريق، مساء أمس الأول، في ميناء الاصطياد السمكي بمحافظة الحديدة تسبب في بعض الخسائر المادية للصيادين. وأوضحت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر في بيان لها حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منه أن حريقاً نشب في إحدى سيارات نقل الوقود أثناء قيامها بإنزال البترول إلى أحد

المقالات المشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
776179558 - 01314024 - تلفون:

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كل جريمة: اليهود ونشوء السوق السوداء في أوروبا

الحلقة
(11)

المعونة المالية، ولكن ذلك مستحيل طالما الملك شارلس لا يزال حياً. لا يمكن إعدام الملك شارلس دون محاكمة، ولا نمتلك في الوقت الحاضر أساساً وجيهاً للمحاكمة يكفي لاستصدار حكم بإعدامه؛ ولذلك فإنني أنصح باغتياه، ولكننا لن نتدخل في الترتيبات لتدبير قاتل، غير أننا سوف نساعده في حالة هربه)..

ويحتوى السجل على رد الحاخام برات على هذه الرسالة بتاريخ 12 تموز 1997 ويقول في إجابته لكرومويل: (سوف أقدم المعونة المالية المطلوبة منذ خلع الملك شارلس وقبول اليهود في إنكلترا، الاغتياال خطر جداً.. يجب اعطاء شارلس فرصة للهروب وعندئذ سيعطينا القبض عليه ثانية سبباً وجيهاً للمحاكمة والإعدام.. سوف تكون المعونة وافرة ولكن لا فائدة من مناقشة شروطها قبل بدء المحاكمة).

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني من ذلك العام مهدت الفرصة للملك شارلس الأول للهروب، وقد ألقى القبض عليه بالطبع. ويتفق المؤرخان البريطانيان الكبيران (هوليس) و(لودلو)، وهما الحجة في تاريخ ذلك العهد على أن هروب الملك ثم إيقافه كانا من تدبير كرومويل. وقد جرت الأحداث بعد إيقاف الملك بسرعة وعلى ما أراد كرومويل الذي صفى أولاً جميع أعضاء البرلمان الإنكليزي المخلصين للملك، ولكن المجلس في جلسته التي عقدها طوال ليلة 5 أيلول 1998 قرر بالرغم من هذه التصفية وبأغلبية أعضائه (قبول التنازلات التي أعلنها الملك واعتبارها كافية لعقد اتفاق جديد معه).. وكان معنى ذلك بصراحة بالنسبة لكرومويل انتهاء دوره وحرمانه من الأموال التي وعده بها سادة المال العالميون فأصدر أمره إلى أحد أتباعه وهو الكولونيل (برايد) الشهير في التاريخ الإنكليزي هو أيضاً، لتصفية جميع أعضاء البرلمان الذين صوتوا بالموافقة على عقد اتفاق مع الملك، وعملية التصفية الكبرى هذه التي قام بها الكولونيل برايد هي التي تسميها كتب التاريخ المدرسية في إنكلترا (تصفية برايد)..

لم يبق في المجلس بعد انتهاء هذه التصفية سوى خمسين عضواً استولوا الحساب كرومويل على السلطة المطلقة، وفي 9 كانون الثاني 1999م أعلن تشكيل محكمة سميت بمحكمة العدالة العليا عهد إليها بمحاكمة ملك إنكلترا، وكان ثلثاً أعضاء هذه المحكمة من أعضاء جيش كرومويل. وعندما لم يستطع المتآمرون إيجاد حاكم إنكليزي واحد يقبل بالقيام بدور مدع عام ضد الملك، كلف اليهودي الكبير (كارافاجال) أحد اليهود الأجانب واسمه (إسحاق دوريلاس)!

وفي يوم 30 كانون الثاني عام 1949 م قطع رأسه بالبلطة علناً أمام المصرف اليهودي القائم في ساحة وايت هول في لندن.. وهكذا تم انتقام المتآمرين العالمين الذين قرروا ذلك منذ أن طردهم الملك إدوارد الأول من إنكلترا.. وتلقى كرومويل الذهب الموعود، كما تلقى يهوذا الخائن في الماضي من نفس المصدر ثم خيانته للسيد المسيح عليه السلام..

الخطة كلها أخيراً بذهب المرابين العالميين اليهود.. تكشف لنا عن ظاهرة دقيقة تشكل برهاناً آخر على استمرار مؤامرة قوى الشر عبر العصور: فهو الأسلوب الذي اتبعته المؤامرة دائماً وبصورة متماثلة في كل أطوار التاريخ، ونجد خبر مثال له في عصرنا الحاضر في عملية الاحتلال الصهيوني لفلسطين.. بدأت الثورة الإنكليزية أخيراً بعد أن عبّد النورانيون لها الطريق وأصبح كل شيء معداً، وقد بدأت بالنزاع الديني الذي أثير بين الكاثوليكين والبروتستانتين من مذهب كالفن. ثم شرعت الخلايا الخفية بتنظيم تظاهرات مسلحة تنطلق في كل مناسبة ودون مناسبة، فتقسم الجو العام في البلاد وتشيع الفوضى والقلق.

وقد بين إسحاق دزائيلي أحد كبار اليهود الإنكليزي في كتابه، أنه حصل على معظم المعلومات من سجلات (ملخبور دي سالم) الزعيم اليهودي الذي كان سفيراً لفرنسا لدى الحكومة البريطانية في عصر الملك شارلس الأول.. كما أوضح أيضاً نواحي التشابه الغريب بين الثورتين الإنكليزية والفرنسية فيما بعد، مشيراً إلى صلة (القرابة) أو التماثل التي تربط بينهما.. وهكذا فإننا نستطيع بجلاء بتعبير أوضح أن نرى أثر الأيدي الخفية.. أيدي منظمي حركة الهيجان العالمية في كلتا الثورتين، بل وكما سيرهن عليه هذا الكتاب في كل حركات الفوضى والحروب المفتعلة.

إن البرهان المطلق الذي يدين (كرومويل) زعيم الثورة وديكتاتور إنكلترا الطاغية بعدئذ بتهمته الاشتراك في المؤامرة الثورية اليهودية هو الذي حصل عليه اللورد (الفريد دوغلاس) الذي كان يشرف على المجلة الأسبوعية الإنكليزية (بلين إنكليش)، والذي أعلنه في مقال نشره في هذه المجلة في عددها الصادر في 3 أيلول 1921، فقد شرح اللورد دوغلاس في هذا المقال كيف وصل إلى حوزة صديقه السيد (ل. د. فان فانكرت) الهولندي مجلد نادر كان قد فقد من سجلات (كنيس مولخيم) في هولندا خلال حروب نابليون..

ويحتوي هذا المجلد على سجلات الرسائل التي أرسلها وتلقاها الحاخامون المتعاقبون الذين ترأسوا هذا الكنيس. وتقول إحدى هذه الرسائل المحررة باللغة الألمانية والمرسلة من أوليفر كرومويل إلى رئيس هذا الكنيس آنذ الحاخام (ايبينزيرات) بتاريخ 16 حزيران 1647 بالحرف الواحد: (سوف أدافع عن قبول اليهود في إنكلترا مقابل

وليم كار

اليهود وراء كل جريمة

شرح وتعليق
خير الله الطلفاح

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - دمشق

مناقضة

تنادي بحلول مختلفة في أمور السياسة والدين، ولم تلبث إنكلترا أن وجدت نفسها مقسمة إلى معسكرات عديدة يتحفظ كل منها للانقضاض على الآخر، بل قسموا المعسكر نفسه إلى أقسام عديدة: فقد انقسم الشعب الإنكليزي المسيحي إلى معسكرين بروتستانتين وكاثوليكين.. ثم انقسم المعسكر البروتستانتين إلى طائفتين (المتزمنون) و(المستقلون).. وانهمر الذهب في ذلك كله من جهات مجهولة على المرخصين ورؤوس الفتنة.

كان ملك إنكلترا آنذ شارلس الأول.. وعندما تم الإيقاع بينه وبين البرلمان اتصل أحد رؤوس جماعة المرابين العالميين اليهود في هولندا المدعو (مناسيح بن إسرائيل) بالقائد الإنكليزي الشهير (أوليفر كرومويل) وعرض عليه مبالغ طائلة من المال لتنفيذ المشروع الخفي الرامي إلى الإطاحة بالعرش البريطاني.

وقد تقبل كرومويل هذا العرض وتألقت مجموعة من أرباب الذهب اليهود لتمويله ومساندته، وعندما بدأ تنفيذ القسم المسلح من المؤامرة تدفق إلى إنكلترا عن طريق التهريب مئات من الثوريين المحترفين المدربين وانضموا إلى الخلايا اليهودية الفوضوية التي برزت آنذ على شكل منظمات إرهابية شرعت حالاً في عمليات الإرهاب على نطاق واسع؛ بهدف ترويع السكان وإشاعة جو من الذعر والقلق يمهد للحرب الأهلية والصدام المسلح مع قوات الأمن والجيش النظامي.

وتكشف الدراسة الواعية أسلوب التدفق الفوضوي هذا عن طريق التهريب واستقدام أفواج المخربين المدربين بواسطة الخلايا والشبكات وتكوين المنظمات الإرهابية التي تمارس عمليات الإرهاب والترويع وتمويل

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبث اليهود من تلقاء أنفسهم. في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحث كندي وأستاذ جامعي اخص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة في فلسطين ودرس بالجامعة (العربية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التاريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

الحسبة : خاص:

وثورات ومجازر ليست جميعاً في الواقع سوى خطوات في الطريق الذي اختطته فئة ذات فكر جهنمي لتحقيق مطامح مجنونة رهيبية في أنانيتها، وهذا نص النداء الذي أطلقه الكاتبان الشهيران

(ولياتقوس) و(سسيل غيراهيتي) في كتابها (الحبلة الإسبانية) جاء فيه: إن مسألة معرفة من هم الزعماء الحقيقيون لـ (الشركة الاحتكارية الخفية) ومنظمو مخططاتها الرامية إلى السيطرة على العالم وكيف يصل هؤلاء إلى أهدافهم مسألة تفوق ما يطمح إليه هذا الكتاب وسيمكت الموضوع كواحد من أهم الألغاز العالمية التي لم تحل ولم يكتب عنها حرف واحد..

إننا نستطيع الحكم على نجاح التنفيذ التدريجي للمخطط بدراستنا لتسلسل اليهود عاندين إلى الأقطار التي كانوا قد طردوا منها، فقد عاد اليهود إلى إنكلترا عام 1600 م، وإلى هنغاريا عام 1500 م ولكنهم طردوا منها ثانية عام 1852، وعادوا إلى سلوفاكيا عام 1962 م ولكنهم طردوا منها ثانية أيضاً عام 1744 م، وعادوا إلى ليتوانيا عام 1700 م.... الخ..

وإذا ضربنا صفحاً عن عدد المرات التي طردوا فيها من كل قطر فإننا نلاحظ أنهم تركوا وراءهم في كل مرة أوساطاً معينة خاضعة لنفوذهم كانت تحرك الهيجانات والفوضى دائماً بتوجيهاتهم أو بصورة أدق بحسب تعليمات القوى التي تحرك الخيوط من وراء الستار.

الثورة الإنكليزية

لما كان الملك إدوارد الأول ملك إنكلترا هو الأول الذي طرد اليهود من بلاده، فقد قرّر سادة الذهب اليهود في فرنسا وهولندا وألمانيا أن إنكلترا بالذات هي التي يجب أن تكون الهدف الأول الذي يطبقون فيه مناهجهم المدرسة لإثارة الفوضى الشاملة والهيجان، وهكذا شرعت الأوساط العملية لهم في إنكلترا أو بتعبير آخر خلاياهم فعاليتها الهدامة: دب النزاع بين ملك إنكلترا وحكومته فجأة، تم الخلاف بين الدولة والكنيسة. ودس المتآمرون بخبث نظريات

بين لنا التاريخ الأوروبي كيف طرد المرابون العالميون عمّال الشعب وحملات الإرهاب المحلية والفردية وكيف طوروها إلى حركات عصيان وهيجان من منظمة مترابطة، وكيف خططوا لعودة اليهود خفية إلى البلدان التي طردوا منها عن طريق التسلسل المستمر الذي كان الوسيلة الوحيدة بأيديهم؛ لأنّ عودتهم كانت محرمة قانوناً، وهكذا أنشئت بالتالي شبكات خفية في جميع المدن الأوروبية مهمتها استقبال اليهود المتسلسلين. ويغذي هذه الشبكات ويمولها منظمات المرابين اليهود.

ولما كان من المستحيل على هؤلاء اليهود المتسلسلين الحصول بعد عودتهم على عمل مشروع؛ لأنّ قدامهم غير قانوني، فقد قدمت لهم هذه الشبكات رؤوس الأموال التي مكنتهم من إنشاء نظام السوق السوداء في كل بلد أوروبي. ومارسوا في هذه الأسواق السوداء كل أنواع التجارات والمقايضات المحرمة الممكنة. وكانوا يعملون حسب منهج الشراكة الخفية الاحتكارية فيما بينهم جميعاً. وقد لبثت أسراء سادة المال الذين يملكون هذه الشبكات أو يسيطرون عليها تحت ستار الكتمان.

اتجهت شكوك عدد من الكُتاب والسياسيين والفلاسفة والعسكريين في الماضي أمثال (الكونت دي بوسن) والسيدة (نستاو بتستر) والسير (والتر سكوت) الشهير وكثيرون غيرهم من المفكرين والمؤرخين، اتجهت شكوكهم إلى جماعة النورانيين والمخططين للحركات الأممية، وأيقنوا بأن هؤلاء يشكلون منظمة هي القوة الخفية التي تجذب خيوط الفوضى العالمية، ولكن البراهين القاطعة بصحة هذه الشكوك لم تظهر إلا في زمن حديث، حيث أمكن ضم الحلقات إلى بعضها وتجميع الأدلة الواقعية..

وتبين بعض هذه الأدلة والقوانين من تفحص أحداث التاريخ بحسب تسلسلها الزمني، وهكذا نرى كيف استخدم النورانيون زعماء المجموعتين السامية والآرية لخدمة أغراضهم وكيف زجوا بالملايين من البشر في حروب

وصف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالإرهاب وأبدى استعداداه للتطـ محضر سرّي للنقاش الذي دار بين علي عبدالله صالح والرئـ هكذا رقص صالح مع ثعبان البيت الأبيض



عرضت قناة المسيرة الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي «خلف الستار» الذي يتناول وثائق عُثر عليها في أحد منازل زعيم فتنة ديسمبر علي عبدالله صالح، والتي أظهرت جانباً من تقارب الأخير مع الإسرائيليين وقبوله العمل مع الأمريكيين، سواء في إدخالهم إلى اليمن أو في الانخراط بالمشروع الأمريكي؛ لتصفية القضية الفلسطينية تدريجياً.

الوثائق الرئيسية التي اعتمد عليها فيلم خلف الستار في الجزأين عبارة عن محاضر رسمية للسكرتارية الخاصة برئاسة الجمهورية، للقاء صالح مع رؤساء الجاليات اليهودية عام 2000م وهي التي عرضت في الجزء الأول، ومحضر لقاء صالح مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في مايو 2007م في البيت الأبيض.

بمرور سبعة أعوام بين الوثيقتين يظهر أن صالح اعتقد أنه قد قطع شوطاً كبيراً في إقناع الإدارة الأمريكية بالاعتماد المباشر عليه وعدم حصر علاقته بها عن طريق السعودية، إلا أن تلك لم تكن قد زالت بعد، وفي الفترة ذاتها احتفظ صالح بأهدافه أو بالمعادلة التي وضعها لنفسه لحماية عرشه عبر الأمريكيين، وهي المعادلة التي قالها بنفسه لرؤساء الجاليات اليهودية فيما يخص التطبيع مع إسرائيل والتي تقول «كل شيء بثمنه».

المسيرة : إبراهيم السراجي

• أطراف اللقاء

توضّح الورقة الأولى من محضر لقاء صالح مع بوش، الشخصيات التي حضرت اللقاء إلى جانب الاثنين، وهم في الجانب الأمريكي نائب الرئيس آنذاك ديك تشيني ووزير الدفاع روبرت غينس ومستشار الأمن القومي ستيفن هادلي ونائب وزير الخارجية نيفرولونتي والسفير الأمريكي لدى اليمن في ذلك الحين، توماس كرابيسكي، أما في الجانب اليمني فحضر كل من عبدالكريم الأرحبي نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في تلك الفترة وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشري وسكرتير رئاسة الجمهورية عبده بورجي وسفير اليمن لدى أمريكا عبدالوهاب الحجري.

• صالح لم يتخلص من العقدة

في بداية اللقاء وفقاً للمحضر الرسمي، بدا أن صالح ما يزال محتفظاً بجزء من عقدة احتكار السعودية للملف اليمني وإدارتها له مع الولايات المتحدة،

صالح استوعب تلك النصيحة خلال السنوات التي لحقت ذلك العام، ولذلك تحدث الرئيس الأمريكي بوش مخاطباً صالح «أقدر جهودكم تجاه مكافحة الإرهاب، وإذا كنت محلكم لأنهم لا يريدونك ولا يريدون كلاً منا». ويضيف بوش «نصيحتي أن تقتل أكبر عدد ممكن (الإرهابيين)، ونريد أن نساعدك ونتفق على تعزيز التعاون الاستخباراتي، وأنا

فالعلاقة الاستخباراتية وفقاً لكلام بوش أهم من المال.

• صديق الاستخبارات الأمريكية

الرؤساء الأمريكيون مجرد أفراد لا يبقون في مناصبهم والأهم هو إقامة العلاقات مع المؤسسات الأمريكية، وهذه كانت نصيحة رئيس مجلس الجاليات اليهودية لعلي عبدالله صالح في اللقاء الذي تم بينهما في عام 2000م، وبدان أن

هو الملبس نحن مستعدون أن نلبس مثل الملابس السعودية، الدشداشة من أجل أن يزورنا».

أما الحصول على الدعم المالي فاستمر كما هو، حيث كرّر صالح الحديث للرئيس الأمريكي مطالباً إياه بتقديم المال له نظير ما يقول إنه دعم للديمقراطية ومحاربة الإرهاب، لكن الرئيس الأمريكي كان يصر أن أولوية التعاون الاستخباراتي ومحاربة الإرهاب،

فقد كان الرجل يريد أن يؤدي الدور المطلوب منه ولكن من خلال الاعتراف الأمريكي به؛ ولذلك كان أول ما قاله في اللقاء الذي جرى في البيت الأبيض أن تحدث للرئيس الأمريكي عن نائبه تشيني قائلاً «هو زار المنطقة ولم يُزر اليمن، إذاً كان السبب

والأمريكان فقط بل دول المنطقة يجب ان يشعروا بهذا الخطر الوضع في الصومال لابد ان تدعم الحكومة الصومالية بتعاون أمريكي أوروبي أيوني يعني لكي لا تعود المحاكم مرة أخرى.. إثيوبيا حكومة جيدة الإرتريين مجانبين الكينيين مواطنون نكالية بابوتيا وكذلك جيبوتي نص نص .. الإرهاب الموجود في أفغانستان ما تتعرض له الحكومة الباكستانية من إرهاب هذه رسائل لنا جميعاً في المنطقة سأحدث مع صديقي بوش وأدارته بوضوح وشفافية .

بوش : نعم

الرئيس : المفتاح الأول كيف نطفي بوز التوتور في جنوب لبنان ، العراق ، أفغانستان ، اليمن ، والصومال انا أستطيع ان اعزم بان ٧٠% يمكن إطفائه من الحرق المفتاح الأول القضية الفلسطينية الإنتدابية .. رئيس الولايات المتحدة هو الرجل الشجاع الذي أعلن في بداية ولايته بإقامة الدولة الفلسطينية التي بجانب الدولة الإسرائيلية وهذا قرار شجاع ومشهود لكم وسيدخل التاريخ .. الان أماننا المبادرة العربية تتبناها الولايات المتحدة مع دعم الدول الأوربية لتخرج الى الواقع لان الإرتريين الإثريين والسلفيين مستحسب منهم هذا السلاح لأنهم يجندوا للشباب والأطفال وتجنيدهم تحت لاقه القضية الفلسطينية وتقول

بدأ الأخ الرئيس الحديث مزاحاً ومعلقاً على زيارة ديك تشيني للمنطقة وقال : (هو زار المنطقة ولم يزر اليمن فإذا كان السبب هو الملابس نحن مستعدون ان نلبس مثل الملابس السعودية التحدثنا من اجل ان يزورنا).

الرئيس : كيف حالكم ؟

بوش : سندعو الصحفيين بعد ٤٠ دقيقة سأقول شيئاً طيباً عنكم الا اذا تسببنا لكم في مشكلة وسنتناول طعام الغداء حيث يتسنى لنا محادثات معمقة . شخصياً أهنكم شخصياً على الانتخابات كانت مفتوحة ومنظمة وقد ملئت مثلاً قويا قلت للقادة ان الرئيس صالح يفعل ذلك ويمكنكم فعل ذلك

الرئيس : وصلتي التهنئة وكنت مسرور بالتهنئة التي وصلتني من الرئيس بوش .

بوش : لقد اتصلت بكم .

الرئيس : وكانت السعادة كبيرة جدا وليس هذا شيء غريب من صديق .. انا مرثاح بزيارة الولايات المتحدة واللقاء مع المسؤولين في الإدارة الأمريكية نتحدث سوياً حول الهم المشترك وهي المحطة الأولى لنا ولكم وهو الإرهاب وعلى ما اعتقد حققنا نتائج مرضية لكلا الطرفين من خلال التنسيق الأمني وتم إلقاء القبض على عدد من

محضر لقاء:
فيخاضة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
مع
الرئيس الأمريكي
جورج دبليو بوش

الزمستان : ٢٠٠٧-٥-٤
المكان : البيت الأبيض - واشنطن
المحضر : الجالية الأمريكية؛
ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي؛
روبرت غينس وزير الدفاع؛
ستيفن هادلي مستشار الأمن القومي؛
فرانسيس تاونسند المستشار للشؤون الأمن
تشارلز تروسي نائب وزير الخارجية
توماس كرابيسكي سفير اليمن لدى أمريكا
عبدالله حسين البشري
عبد الوهاب الحجري سفير اليمن لدى واشنطن

بيع مع الكيان إذا تبنت واشنطن المبادرة الانهزامية:

س الأمريكي جورج بوش في عام 2007:

ض ونفت سموه على قضية فلسطين

أعلم أن علاقتكم مع CIA (وكالة الاستخبارات الأمريكية) جيدة. مع حديث بوش عن مكافحة الإرهاب، بدا أن صالح جدد مطالبته بالدعم المادي ليكون أكثر جدية في محاربة ما يسمى الإرهاب، لكن بوش كان يصر على أن الأجدى هو التعاون الاستخباراتي من الدعم المالي؛ ولذلك علق صالح مازحاً أن الأمريكيين «بخلاء».

في محطة أخرى من النقاش، يقول صالح إنه سعيد بزيارة أمريكا: «نتحدث سويًا حول الهم المشترك لنا ولكم وهو الإرهاب وعلى ما أعتقد حققنا نتائج مرضية لنا ولكم من خلال التنسيق الأمني وتم إلقاء القبض على عدد من الإرهابيين».

• الاتفاق على تبادل الأكاذيب

في المحضر ذاته، يورد أن الرئيس الأمريكي أخبر صالح أنه سيدعو الصحافة للدخول بعد 40 دقيقة، وكانت هذه إشارة على أن يتم البدء بما سيتم قوله للصحفيين، فقال بوش «أنا سأقول شيئاً طيباً عنكم، شخصياً أهنتكم على الانتخابات كانت مفتوحة ومنظمة (يقصد الانتخابات الرئاسية 2006) ومثلت نموذجاً قوياً».

أما صالح فيعبر عن سعادته بالتهنئة وقال إن اتصال بوش له ليهنئه «كانت سعادة كبيرة جداً وهذا ليس غريباً من صديق»، ثم يضيف معبراً عن ارتياحه بزيارة الولايات المتحدة لمناقشة الهموم المشتركة.

• طعن القضية الفلسطينية

قبل الاستمرار في تناول محضر لقاء صالح وبوش، يجدر التنويه أن اعتراف الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ليس إلا ضمن سلسلة حلقات تأمرية على القضية الفلسطينية انخرط بها الرؤساء والملوك العرب من تحت الطاولة، فيما كان يسمح لهم كسب الجماهير من خلال إلقاء الخطابات الجماهيرية التي تتحدث عن تحرير فلسطين. وعلى سبيل المثال إلى ما قبل عام 2000م كان الموقف العربي الغالب هو رفض الاعتراف بإسرائيل ووجودها، لكن في ذلك العام وقع الرؤساء وبيّنهم صالح والملوك في القمة العربية في بيروت على ما سمي «المبادرة العربية» التي تنص على الاعتراف بإسرائيل مقابل إقامة دولة فلسطينية بحدود 67 في ذلك الوقت كانت إسرائيل تعتبر المبادرة نصراً كبيراً لها ولكنها اليوم لم تعد تقبل بها ويقول رئيس وزراءها حالياً نتنياهو إن المبادرة ليست قابلة للنقاش، فيما الرئيس ترامب يؤكد أن أية مفاوضات للحل لا يجب أن تنطرق للقدس التي يؤكد أنها عاصمة إسرائيل.

ولكن كيف خرجت المبادرة العربية الانهزامية؟ والمبادرات والاتفاقات التي سبقتها؟ والإجابة أن تلك الاتفاقات كانت تجري من تحت الطاولة بين الرؤساء والإدارة الأمريكية، كما سيظهر في محضر لقاء بوش مع صالح، لكن في العلن وفي الخطابات الجماهيرية

الاستهلاكية كان الرؤساء ومنهم صالح يتظاهرون بعكس ذلك في بعض الأحيان.

• وصف مقاومة إسرائيل بالاحتلال

في لقائه مع بوش، اقتنص صالح الفرصة ليعزز مكانته لدى الولايات المتحدة ليكون من بين أقوى الحلفاء لها في المنطقة، ولذلك، وفقاً لمحضر، قدم صالح وصفته لإطفاء ما وصفها الحرائق في المنطقة التي اعتبر أن أهم أسبابها بقاء القضية الفلسطينية دون حل، لكنه يعتبر مقاومة إسرائيل إرهاباً يمكن إيقافه بمنح دولة للفلسطينيين وفقاً للرؤية الأمريكية والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

كما أن صالح الذي اشتهر بقوله إن حكم اليمن كالرقص على رؤوس الثعابين، بدا في لقائه مع بوش كمن يريد أن يطور الرقصة لتصبح مع ثعابين أمريكا وإسرائيل.

وينقل المحضر عن صالح قوله إن «المفتاح الأول هو نطفى بؤر التوتر في جنوب لبنان والعراق وأفغانستان والصومال واليمن، «أنا أستطيع أن أجزم أن 70% يمكن اطفأه هو مفتاح القضية الفلسطينية الإسرائيلية». هنا وضع صالح الدول التي تشهد احتلالاً أمريكياً وهي العراق وأفغانستان، والدول التي تحتلها أو تحتل جزء منها إسرائيل مثل جنوب لبنان، وبالتالي فإن ما تشهده تلك الدول من مقاومة للاحتلال يرى فيها صالح «بؤر توتر».

ثم يكيل صالح

المديح للرئيس بوش قائلاً إنه «الرجل الشجاع الذي أعلن إقامة الدولة الفلسطينية» ثم يروج للمبادرة العربية الانهزامية ويقول «الآن أمامنا المبادرة العربية تتبناها الولايات المتحدة لتخرج إلى الواقع».

ولا يرى صالح أن المبادرة تنهي معاناة الفلسطينيين بل تخلص الاحتلال من المقاومة التي وصفها صالح بـ «الإرهاب»، حيث واصل عرضة للمبادرة، مبدياً أسباب أهميتها قائلاً «لأن الإرهابيين الإيرانيين والسلفيين سنسحب منهم هذا السلاح؛ لأنهم يجندوا الشباب والأطفال تحت لافتة القضية الفلسطينية، وتقول للشارع العربي والإسلامي انظروا لأمريكا لا تساوي بينكم وبين إسرائيل».

والغريب هو أن أمريكا بالفعل لا تساوي العرب مع الإسرائيليين وتعلن ذلك، وبالتالي فإن فصائل المقاومة عندما تقول للشارع العربي فهي لا تكذب، لكن صالح يرى أنها مجرد مزيدة.

ينتقل صالح لكشف حجم اندفاعه قائلاً «أنا مستعد أقيم علاقة مع إسرائيل غداً إذا قامت الدولة الفلسطينية وليس لدي تحفظ مذهبي أو ديني» فرد بوش قائلاً «هذا موقف قوي» لكنه يقول إنه لا بد أولاً من الاعتراف بإسرائيل أولاً قبل القبول بالمبادرة.

بوش أيضاً لم يبد قبوله بالمبادرة لكنه وصفها بأنها «وسيلة هامة لكن شبيئين يجب أن يحدثا قبل ذلك وهما أولاً الاعتراف بإسرائيل قبل أن

تقبل إسرائيل بالمبادرة، وثانياً حماس عليها أن تعترف علناً بحق إسرائيل في الوجود ولقد قام عباس (الرئيس الفلسطيني) بذلك، ونحن نوافق أن المبادرة وسيلة مهمة».

ردّ صالح على بوش بثقة عالية قائلاً «اتركوا حماس وهي ستأتي، خلّونا نتبني المبادرة العربية وحماس هي مزيدة وهم مستعدين يقيمون علاقة مع إسرائيل أفضل من حركة فتح، لكنها تزيد على الشارع، لا تنزعجوا من موقف حماس».

• حان وقت الكذب

أدرك الرئيس الأمريكي أن ضيفه مندفع ليقدم الخدمات للأمريكيين، تلك الاندفاع قللت من قدر صالح وقيمته لدى بوش كما سيظهر في المشهد الختامي للقاء الذي نوردته كما جاء:

بوش: لندعو الصحافة.

صالح: نخلي الصحافة أريد منكم الدعم العسكري والأمني لمكافحة الإرهاب والدعم الاقتصادي. بعد ساعة ونصف تأخذ الصحفيين.

بوش: أنا أريد التحدث للصحافة، أنا مجنون صحافة يمكن أن نتحدث فيما بعد الغداء.

صالح: أنا سأحدث لأشرك وعموميات.

بوش: سأحدث عن الانتخابات ودورك في مكافحة الإرهاب.

صالح: أنا سأحدث عن بوش وأنه أول من صرح بقيام الدولة الفلسطينية.

لقد بدا المشهد الختامي مسرحياً، لرجلين تحدثا عن الاعتراف بإسرائيل أولاً قبل الاعتراف بقيام فلسطين، اتفقا على شرعية الاحتلال ومنحه الحق في الوجود دون أي وجه حق، ثم اتفقا أن يخرجوا للصحافة وأن يكذبا، غير نزيهة في الواقع، وصالح سيتحدث عن نزاهة انتخاب صالح في انتخابات غير نزيهة في الواقع، وصالح سيتحدث عن شجاعة بوش كأول رئيس أمريكي يعترف بقيام دولة فلسطين، فيما الواقع وبعبداً عن الإعلام كان بوش صريحاً في أنه يبحث عن الاعتراف بإسرائيل وليس بفلسطين، وهكذا سار كل الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين وسار وراءهم رؤساء وزعماء وملوك عرب حتى وصلنا اليوم إلى صفقة القرن برعاية الرئيس الأمريكي ترامب وتواطؤ الصفقة التي لم تعد تبحت عن اعتراف بإسرائيل بل إنهاء وجود فلسطين.

بوش: من حيث المبدأ والتصوير الفعلي.. لندعو الصحافة.

الرئيس: نخلي الصحافة أريد منكم الدعم العسكري والأمني لمكافحة الإرهاب والدعم الاقتصادي بعد ساعة ونصف تأخذ الصحفيين

بوش: أنا أريد التحدث للصحافة أنا مجنون صحافة يمكن التحدث فيما بعد على الغداء.

الرئيس: أنا سأحدث لأشرك وعموميات.

بوش: سأحدث عن الانتخابات ودورك في مكافحة الإرهاب.

الرئيس: أنا سأحدث عن بوش وأنه أول من صرح بقيام الدولة الفلسطينية.

لنتهى ...

سجل المحضر
عبد بورجي
سكرتير رئيس الجمهورية
نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية
للشؤون الإعلامية

08/05/2007

الرئيس الأمريكي جورج بوش

للشارع العربي والإسلامي انظروا لأمريكا هي لا تساوي بينكم وبين إسرائيل أنا مستعد أقيم علاقة غدا مع إسرائيل إذا قامت الدولة الفلسطينية ليس لدي تحفظ مذهبي أو ديني.

بوش: هذا موقف قوي.

الرئيس: إذا قامت الدولة الفلسطينية.

بوش: إذا أقيمت الدولة ولكن نريد إقرار بالدولة الإسرائيلية.

الرئيس: نحن نقر بإسرائيل وهي موجودة.

بوش: المبادرة العربية وسيلة مهمة للغاية لكي يتمكن الفلسطينيون من إقامة الدولة الفلسطينية وهم بحاجة إلى العالم العربي لمساعدتهم لقد اخفق كلبتون لسببين ولم يخاطب العالم العربي على العرب والسعوديين إقناع الفلسطينيين باتخاذ القرارات الصعبة ونحن نؤمن بأن المبادرة كوسيلة أمر هام ولكن شئين يجب أن يحدثا أولاً الاعتراف بإسرائيل كدولة قبل أن نقبل إسرائيل بالمبادرة.. وقبل أن تدخل المكتب فإن وزيرة الخارجية الإسرائيلية ابتعدت عن حكومة أولمرت ولهذا فإننا أرقب كوندوليزا رايس حتى لا تبعد عنى.. ثانياً حماس على حماس أن تعترف علنياً بحق إسرائيل بالوجود ولقد قام عباس بذلك نحن نوافقكم حول هذه القضية وإن المبادرة العربية وسيلة مهمة.

08/05/2007

الرئيس الأمريكي جورج بوش

الرئيس: اتركوا حماس وهي ستأتي خلّونا نتبني المبادرة العربية وحماس هي مزيدة وهم مستعدين يقيموا علاقة أفضل من فتح مع إسرائيل لكنها مزيدة على الشارع لا تنزعجوا من موقف حماس.

بوش: هل يمكن إثارة موضوع يخص اليمن أولاً أقد جيتكم تجاه مكافحة الإرهاب وإذا كنت محكم لكنت أشد صرامة مع الإرهابيين لأنهم لا يريدونك ولا يريدوني فحسب بل يريدون كل منا أن نصيحتي أنت تقبل أكبر عدد ممكن ونريد مساعدتك ونريد لهذه الزيارة تعزيز شئين مشاركة استخبارية واعلم أن علاقتكم مع CIA جيدة.

الرئيس: بخلاء.

بوش: أنا بصدد الحديث عن المال وهذا ما أريد أن أصل إليه هو أنه لما ننفق المال ننقعه على هيكلية ونديك صديق جيد أمل أن يكون الرئيس القادم صديق لك وأن نضع هيكلية على الصعيد الدفاعي والأمني أريد أن تقوم بذلك على الأصدقاء الاستخبارية وأن تبلغ جيتس (وزير الدفاع) حول الحملة على الإرهاب العلاقة الاستخبارية أهم من المال أنا أشعر ببعض التوتر حول بعض الأمور أنت يا فخامة الرئيس شخص قوي واعجب بذلك ولكن أحياناً ما يجبرني أن من قام بالاعتداء ضد المدمرة كول قد هربوا من السجن.

08/05/2007

الرئيس الأمريكي جورج بوش

اغتناب التاريخ: العدو حين يسرق الذاكرة!!

وبلا حياء تؤكّد على هذا النهج في سرقة التاريخ واغتصابه، صحيفة هآرتس الإسرائيلية، التي كشفت أن النائب العمالي اليهودي موردخاي بن بورات وهو أحد المتحدّرين من يهود العراق وباحث في مركز إرث يهود بابل الواقع قرب تل أبيب، قد كشف في وقت سابق عن أن مسؤولين حكوميين في العراق أهدوا الكيان الصهيوني بعضاً من المخطوطات الأثرية الثمينة، وأنهم تمكّنوا من الحصول على تعليق نادر لسفر أيوب نُشر سنة 1487 وقسم من كُتب الأنبياء المنشورة في البندقية عام 1617 من مخازن حصينة لأجهزة الأمن العراقية السابقة!

وترابطاً مع سرقة الآثار العراقية، ثمة سرقة للآثار الأردنية لعل أبرزها مخطوطات البحر الميت، وهذه المخطوطات كانت معروضة في أحد المتاحف في مدينة القدس المحتلة، حيث سرقتها إسرائيل بعد احتلال الضفة الغربية، وخاطبت الأردن عدة مرات منظمة اليونسكو بشأنها، لتتوّى بدورها المحافظة عليها، وفق مقتضيات الاتفاقيات الدولية، ولكنها لم ترجع!

وهذه المخطوطات يبلغ عددها 900 لفاقة واكتشفت في 11 كهفاً، وهي بمثابة ثروة قومية وتراثية مهمة سواء للأردن أو للذاكرة العربية.

وكذلك الحال مع آثار مصر في سيناء والتي نُهبَت منها مئات القطع الأثرية التي تعود إلى عصور الفرانجة والعصر القبطي والإسلامي، والتي قيل أن منزل وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشى دايان وقت احتلال سيناء (1967-1982) يمتلك عن آخره بأثر مصرية منهوبة، وهو عينه ما قام به المركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، حين سرق آثاراً مصرية مهمة منها وثائق الجينزا الخاصة باليهود المصريين، والأمر نفسه يُقال عن الآثار اللبنانية والسورية وغيرها من الآثار والمخطوطات العربية الأخرى!

ماذا يعني كل هذا؟! إنه يعني أننا أمام كيان عدواني غاصب ليس للأرض (فلسطين والجزولان ومزارع شعبا وغيرها) فحسب، بل للتاريخ والمخطوطات والآثار الفلسطينية والعربية، أي لأحد أهم المكتونات للذاكرة العربية؛ وتلك جريمة تحتاج إلى ردٍ لا يقف فقط عند حدود القانون، ومنظمة اليونسكو، بل يحتاج إلى دور للقوة بأشكالها المختلفة، من القوة المسلّحة إلى أعمال المخابرات التي كنا نقرأ عنها زمن رأفت الهجان (البطل المصري المعروف).. والآن لم نعد نسمع بها.. الأمر إهانة قومية تحتاج إلى رد.. فهل نمتلكه؟! ذلك هو التحدي حين تُسرق الذاكرة.. بعد أن سُرقت الأرض!.

* كاتب ومفكر مصري

جريمة الاغتصاب والسرقه.

وعلى مستوى المخطوطات والكتب الفلسطينية التاريخية المسروقة، صدرت قبل فترة عن مركز الدراسات الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» ترجمة لكتاب إسرائيلي وثائقي مهم يحمل عنوان «بطاقة ملكية» للكاتب الإسرائيلي لغيش عميت: قراءة في أوراق نهب المكتبات الفلسطينية في القدس بعد النكبة رام الله - وفيه يكشف مؤلفه ملاحظات نهب عشرات آلاف الكتب من المكتبات الفلسطينية في القدس بعد احتلالها في العام 1948، مشفوعاً بوثائق وشهادات واعترافات صريحة.

ويقدّم الكثير من المعلومات والحيثيات التي رافقت «عمليات» نهب كبيرة أخرى ضلعت فيها المكتبة الوطنية الإسرائيلية، من أجل زيادة مخزونها من الكتب وترقية مكانتها العلمية والبحثية.

هذا وقد أكدت مصادر من وزارة الأوقاف الأردنية في 2017/8/1 أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سرقت مخطوطات ووثائق وقيّة هامة من المسجد الأقصى خلال إغلاقه في فترة انتفاضة البوابات الخاصة بالأقصى.

وأكد الدكتور فيصل الحفيان مدير معهد المخطوطات العربية في لقاء معه لموقع «صدي البلد» المصري في 2017/12/27 أن بعض المخطوطات التي صورناها مطلع النصف الثاني من القرن الماضي من فلسطين، وهي مخطوطات أصلية، هذه المخطوطات الآن اختفت ومن ثم اكتسبت صور المعهد أممية كبرى لأن المخطوطات لم يعد لها أصول، إما لأنها تُلقت بعوامل الزمن أو أن دولة الاحتلال (إسرائيل) قد استولت عليها.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن الوقائع التاريخية تُشير إلى سرقات أخرى قامت بها إسرائيل، ومنها ما يُقارب 1184 مصحفاً وكتاباً ومخطوطه، جمعها باحث يهودي في تاريخ الإسلام يُدعى أبراهام شالوم يهودا بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، وهذه المصاحف والمراجع سُرقت من المتحف العراقي المركزي في بغداد، بعد سقوطها في أيدي الاحتلال الأمريكي عام 2003. وهذا هو الأرجح خاصة عندما نتابع قضية النسخة العراقية للتوراة، أقدم نسخة في العالم، والتي أوصلها الاحتلال الأمريكي لإسرائيل قبل عامين مضياً بعد أن سرقتها من المتاحف العراقية.

وقد جاء وصول المخطوطات العراقية إلى إسرائيل رغم وعود أمريكية سابقة بإعادة الأرشيف اليهودي الذي استولت عليه القوات الأمريكية فور دخولها بغداد ربيع عام 2003 إلى العراق، وهو ما لم يحدث حتى يومنا هذا.



رفعت سيد أحمد*

ماذا يعني كل هذا؟! إنه يعني أننا أمام كيان عدواني غاصب ليس للأرض (فلسطين والجزولان ومزارع شعبا وغيرها) فحسب، بل للتاريخ والمخطوطات والآثار الفلسطينية والعربية، أي لأحد أهم المكتونات للذاكرة العربية؛ وتلك جريمة تحتاج إلى ردٍ لا يقف فقط عند حدود القانون، ومنظمة اليونسكو، بل يحتاج إلى دور للقوة بأشكالها المختلفة.

الكيان الصهيوني، لم يسرق الأرض العربية في فلسطين والبلاد المجاورة فحسب، ولم يغتصبها لسنوات طوال أباد فيها البشر والحجر ونشر الخراب والفوضى فقط، لكنّه أيضاً ارتكب منذ العام 1948 وحتى اليوم، سرقات من نوع آخر، نوع مسكوت عنه أو يلقّه الصمت غير النبل من حكّام هذه الأمة ونخبها المستغرقة في توافه الأمور. إنه اغتصاب للذاكرة، تلك التي لا تمكّلها «الآثار»، ولا تقف هنا عند حدود التماثيل والقطع الحجرية، ولكنها بالأساس تتصل بالذاكرة العربية والإسلامية المسروقة، والتي من أبرز نماذجها المخطوطات والكتب التاريخية، بل ومخطوطات القرن الكريم ذاته، ومن شذّة بجاجة العدو ووقاحته اعترف أكثر من مرة بهذه الجريمة التي لا تسقط بالتقادم، وقبل عدّة شهور وتحديداً في بدايات العام 2017 اعترفت المكتبة الوطنية الإسرائيلية، بحصولها على مئات المخطوطات العربية والإسلامية النادرة، من دون أن تذكر الطريقة التي حصلت فيها عليها، وهو ما اعتبره الخبراء أنه نوع من القرصنة الفكرية التي تُمارسها دولة الاحتلال.

المسروقات جزء من مجموعة المخطوطات العربية والفارسية القائمة في تلك المكتبة المتخصصة في سرقة ذاكرة الأمة وفي قلبها ذاكرة فلسطين، وبلغ عدد مسروقاتها اليوم (2018) حوالي 2400 مخطوطه ومنها حوالي 100 مخطوطه مختلفة من القرآن الكريم، من بينها مصاحف نادرة للغاية، أقدمها تعود إلى القرن التاسع الميلادي أي الثالث هجرياً.

والمعلوم للكافة أن دولة الاحتلال قد ظهرت للنور رسمياً مع العام 1948.. وتلك النسخ النادرة للقرآن الكريم يسبق وجودها، وجود الكيان الصهيوني بأكثر من 1300 عام، وهو ما يؤكّد

مقارنة من الواقع بين صنعاء

والمحافظات الجنوبية

محمد الخامري

نزلاء الفنادق الذين يسمون أنفسهم الشرعية هللوا للعدوان على اليمن في مثل هذا اليوم قبل 3 سنوات، وأخرجوا قواعدهم للترحيب ورفع صور زعماء دول العدوان والتهافت شكراً سلمان!! اليوم بعد ثلاث سنوات لم يستطع العدوان القضاء على الحوثي، بل إن التطور الوحيد هو أن السعودية كانت مهاجمة قبل ثلاث سنوات واليوم أصبحت مدافعة بعد أن أجلت مواطنيها في الحد الجنوبي عن مناطقهم وبيوتهم، وأكثر من 300 مدرسة هناك أصبحت مغلقة!!



الشرعية نذرت كثيراً بأن الحوثيين رفعا قيمة الدبة البترول إلى سبعة آلاف ريال، واليوم وصلت الدبة البترول في عاصمتهم المحررة عدن إلى 10 آلاف ريال!!

الشرعية نذرت بأن الحوثيين يتلاعبون بالسيولة النقدية ورفعا قيمة الدولار إلى 480 ريالاً، واليوم الدولار في عدن العاصمة المحررة يساوي 500 ريال ولم يستطع تحالف أغنى دول العالم تحقيق أي تقدم ملموس لكبح جماحه!!

الشرعية بعثت رسائل وأزعجت العالم أن الحوثيين يقتلون ويعتقلون الناس ولا يستطيعون تثبيت الأمن في صنعاء، واليوم أصبحت صنعاء قبلة النازحين من العاصمة المحررة عدن وكافة المحافظات «المحررة» طلباً للأمن والأمان!!

الشرعية تباكت كثيراً على الوضع البائس لمستشفيات العاصمة صنعاء بفعل الحوثيين ونهبهم لها، واليوم صنعاء قبلة المرضى من العاصمة المحررة ومحافظات حضرموت وشبوه وأبين وغيرها للعلاج وإجراء العمليات المعقدة!!

الشرعية أزعجت العالم بأن الحوثيين يرفضون التعايش مع الآخر وأنهم من أكلت لحوم البشر ولا يمكن العيش بجوارهم، واليوم أثبتت صنعاء أنها لا زالت على عهدتها في التعايش والقبول بالآخر وتستقبل اليمنيين من كل أنحاء اليمن دون سؤالهم عن هوياتهم، بينما تقوم السلطات الأمنية التابعة للشرعية بإعادة الشماليين من نقاط عسكرية ممتدة من قعطبة إلى عدن لا لشيء إلا؛ لأنهم يمينيون شماليون، بل إن الميليشيات المسيطرة على العاصمة «المحررة» طردت الحكومة من عاصمتها وقبل ذلك رفضت السماح لرئيسها بالهبوط في مطارها.. ونعم التحرير!!

الشرعية تتباكي في وسائلها الإعلامية وصفحات لجانها الإلكترونية عن مؤسسات الدولة في صنعاء، وأن الحوثيين نهبوا وأغلقوها، واليوم أثبتت الأيام أن مؤسسات الدولة في صنعاء لا زالت تعمل بكامل طاقتها الممكنة أفضل من مؤسسات الدولة في عدن التي لم تستطع القيام بعملها بشكل طبيعي كمصلحة الجوازات والبنك المركزي وغيرهم..

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

بين السلام اليمني والسلام الأمريكي: أين الأمن ولمن؟

اليمن واستقرار شعبه لن يكتب لها النجاح، وأن السلام الأمريكي المرسل سعودياً على طائرات الإف ستة عشر مردود عليه يمناً بسلام صاروخي بيعت مع بركان وبدر1 ومنظومات أخرى تنتظر التفعيل.

ما لكم كيف تحكمون!!.. سنكتب شهادتكم وتُسألون.. حقاً إن عاقبة الاستزاق والاستسلام كارثية..

تصب في غالبيتها العظمى ملصحة طرف هو في الأساس في موقع العدوان ويفترض أن توجه إليه الإدانات، يؤكد اليمنيون أنهم غير معنيين إلا بأمنهم وأمن بلادهم، وأن أي تفسيرات أخرى لمسألة الأمن لا تأخذ في الاعتبار أمن

شغلكم الشاغل هو مناقشة المحتل بضرورة استكمال التحرير وتخليص اليمن من أذنان إيران!!..!!!

وحرمان الكادر الوظيفي من المرتبات لعام ونصف كل ذلك يغيب عن بال المجتمع الدولي ولا تلقى معاناة اليمنيين اهتماماً دولياً جادا.

وبين ما أفرزته المواجهة من مواقف إقليمية ودولية

يا إخواننا في عدن هناك محتل يتربص بالجميع

طيران العدوان وتتحول إلى أشلاء، ينتهك عرضها كما في الخوخة مؤخراً وقبلها كم وكم.. ما حكم ذلك؟.. أم أن

أمريكا ودولياً حينما يتعلق الأمر بأمن المملكة، بينما آلاف الغارات على المدنيين وارتكاب عشرات المجازر والجرائم بالسلح الأمريكي، إضافة إلى الحصار الخانق لشعب يربو على الخمسة والعشرين مليون نسمة

زواج الصغيرات وتكفير وتفسيق من قال بتسنين قاننون يحرم ذلك؟! المرأة اليمنية اليوم تُقصف بغارات

الدور السعودي في حرف معادلة الصراع العربي الإسرائيلي

يتجّم في نفس التوقيت التطبيع بشكل علني مع الكيان الصهيوني الغاصب أمام وسائل الإعلام جهراً نهاراً دونما أدنى استنكار على المستويين الرسمي والشعبي. إن الدور الذي يقوم به السعودي في المنطقة دور مشبوه يخدم الأجندة الأمريكية الإسرائيلية ومطامعها الاستعمارية عبر خلق صراع طائفي تنتشغل بها الأمة عن عدوها الرئيسي وقضيته المركزية.

إن المعركة اليوم هي معركة وعي قبل أن تكون معركة البنادق والصواريخ. يقول السيد حسين بدرالدين الحوثي: «إذا كان ولا بد كما هو الحال بالنسبة لواقعنا والأمة في مواجهة صريحة مع اليهود والنصارى مع أمريكا وإسرائيل ونحن في زمن التضليل فيه بلغ ذروته في أساليبه الماكرة في وسائله الخبيثة في خداعه الشديد فإن المواجهة تتطلب جُنداً يكونون على مستوى عالٍ من الوعي».

الخطر الإسرائيلي في سلم أولويات الأمة وليصبح المحتل ليس الكيان الصهيوني بل الآخر المختلف طائفيًا. لذلك أضح من الواضح أن نسمع بـ«الاحتلال الحوثي الإيراني» وأن يتم تسخير المليارات من الدولارات وجلب جيوش من المرتزقة المحليين والأجانب لتحرير البلد من هذا «الاحتلال».

فيما يطفو على السطح ملامح تقارب سعودي إسرائيلي عبر عنه الزيارات واللقاءات المتبادلة بين المسؤولين السعوديين والإسرائيليين، تجلّى عنه عرض رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية غادي ايزنكوت تبادل المعلومات العسكرية حول إيران (العدو المشترك)، حد تعبير المسؤول الإسرائيلي. كذلك تصريح وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعالون: «ليس من الصدفة أن نسمع الجبر يتحدث بالعربية ما نقوله نحن بالعربية».

في شوارع سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها. ليس ذلك فحسب، فالسعودية استطاعت في ذلك الوقت أن تحرف بوصلة الصراع الرئيسية للأمة العربية والإسلامية عن عدوها الأثري «إسرائيل» محولة إياه إلى أفغانستان، فقد كان الجدر بهذه الإمكانات العسكرية والمالية الهائلة المسخرة خدمةً للأمريكي أن توجه إلى فلسطين من أجل قضيتنا الأولى.

اللافت للانتباه أن الرياض آجّهت بعد عدوانها على بلادنا إلى تأسيس تحالف عربي «سني» لمحاربة ما يسمى بالإرهاب ضم كلاً من مصر، تركيا، وباكستان يعبر عن بُعدها الأيديولوجي في المرحلة القادمة، ويوحى كذلك طبيعة الصراع الذي سيأخذ شكلاً مذهبياً، فالسعودية تتبنى خطاباً يشغل على الفُرز الطائفي للأمة، بحيث تتحول معادلة الصراع العربي الإسرائيلي كتناقض تاريخي وأثري؛ ليحل محلها معادلة الصراع السني الشيعي ويحل بذلك الخطر الإيراني مكان

المخابرات الباكستانية ودعمنا تجنيد هؤلاء المجاهدين من السعودية وأماكن أخرى.. لقد استوردنا العلامة الوهابية للإسلام للإجهاد على الاتحاد السوفييتي».

بعد سقوط الاتحاد السوفييتي عام 90م كان من الصعوبة بمكان كبح جماح هذا الحماس الإسلامي الممول سعودياً وبمباركة أمريكية، فالعركة بالنسبة إليهم كان أكبر من أفغانستان.

فالسعوديون عملوا على تفجير طاقات هائلة جندوا لها الكثير من القدرات العسكرية والمالية الضخمة مسنودة بفتاوى الجهاد المعدة حسب الطلب، شرعاً من ارتدت آثاره عليها تقول في ذلك الوزيرة السابقة كليبتون: «في النهاية انسحب السوفييت.. لم يكن استثماراً سيئاً، فقد اسقطنا الاتحاد السوفييتي ولكن علينا أن نوقن أن ما نزرعه فسوف نحصد».

لا يخفى على أحد مخرجات الفكر الوهابي التكفيري وآثاره الكارثية على المنطقة تكفيراً وذبحاً وقتلاً وتفجيراً

الرئيس الصمد ومشروع بناء دولة المؤسسات .. مشاركة في رسم أسس الدولة القانونية عبر خطوات سريعة

د. إسماعيل محمد المحاقري



إنَّ مَا تَضَمَّنُهُ خطابُ رئيس المجلس السياسي في الذكرى الثالثة لصدور الشعب اليمني في مواجهة الحرب الظالمة على بلادنا بالإعلان عن أن العام الجديد سيكون عاماً لبناء الدولة دولة المؤسسات وحكم القانون، يمثل حدثاً كبيراً وتحدياً جديداً لأعداء الوطن، إذ يعتبر هذا التوجه من أهم الخطوات على طريق استكمال أهداف ثورة 21 سبتمبر، فلقد كان من أهم أهداف الثورة إعادة بناء الدولة المغيبة منذ خمسين عاماً والتي لتي غيبتها

أعداء الوطن بمشاركة عملائه في الداخل وصادروا وظائفها وسلطاتها لصالح أهدافهم الاستحوازية على مقدرات الوطن. وبهذه المناسبة رأيت أن أشارك برسم رؤية لطريقة بناء الدولة في أهم جوانبها وهي استعادة العدالة.

سُئِلَ أحد الفلاسفة عندما كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية ماذا سيفعل فيما لو نجح لمنصب الرئاسة؟

فكان رده «لن أفعل شيئاً فسأترك القانون هو الذي يحكم».

إن مقصوداً هذه العبارة هو بناء دولة النظام والقانون المرادفة لدولة المؤسسات أو ما يُطلق عليها بدولة حكم القانون والزاهة، حيث تحكم القانون في تنظيم شؤوننا وإدارتها ورسم شروط العدالة، وكل ذلك يتأتى عبر بناء جسم من القواعد القانونية على الصعيد النظري العملي، يبدأ بالقاعدة الدستورية وينتهي بالقواعد والمبادئ القضائية الموحدة والمفسرة لأحكام القانون، ومروراً باللوائح والأنظمة المختلفة التي تغطي كل المسائل المتعلقة بإدارة شؤون الدولة وتحديد الحقوق والواجبات ورسم العلاقة بين السلطة والأفراد وبين الأفراد مع بعضهم البعض وتحدد أيضاً شروط وإجراءات الاستفادة من المزايا والخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها إلى غير ذلك..

ثم وضع الآليات القانونية ورقابية وقضائية لفرض احترام تلك القواعد وترتكها هي من ترسم شكل المستقبل وشروط العدالة وفق إجراءات موضوعية في التعامل معها بعيداً عن

الاجتهادات والتقديرية الخاصّة عند تطبيقها، ففي ظل دولة القانون لا يكون للشخصنة والاستثنائية التي ترادف الكيفية والمزاجية في عملية اتخاذ القرارات، بحيث نصل إلى مرحلة تصبح حقوقنا متعلقة بالأنظمة والقوانين وليس بالأشخاص، وبالتالي يتحول الولاء من الأشخاص إلى المؤسسات.

وبالتبع إن مقتضيات تحقيق هذا الهدف إرساء عدة مبادئ منها مبدأ الشفافية ومبدأ المساءلة وتفعل دور الأجهزة الرقابية وضمان الدعوى العادلة والسريعة وتكريس مبدأ الفصل بين السلطات.

ومن المهم أن نذكر إلى جانب تلك الأسس التي بموجبها يتم تكريس دولة المؤسسات أو حكم القانون والنزاهة عدداً من الخطوات التي علينا اتخاذها وهي:

إصلاح مدخلات القضاء عن طريق إعادة النظر في منهج المعهد العالي للقضاء، وتطوير شروط القبول، فالمنهج القائم يمثل منهجاً أكاديمياً يعني بتأهيل القاضي تأهيلاً أكاديمياً، وهذه الطريقة في التأهيل غير معدة لتكوين الثقافة والمهارات التي يحتاجها القاضي والمتمثلة في حسن قراءة نصوص القانون وحسن تطبيقها على الوقائع المنظورة أمامه؛ باعتبار أن وظيفة القاضي الأساسية هي تطبيق القانون لا صنعه، بصرف النظر عن حسنه أو قبحه من وجهة نظره، وهذا ما يستوجب اعتماد المنهج المهني، فهذا المنهج هو السائد في جميع المؤسسات والمعهد ذات العلاقة بالتأهيل القضائي وأية مهنة أخرى، أما المنهج الأكاديمي فيتعلق بالتكوين القانوني الأكثر عمومية وتتعلق بمهارات صناعة النص ومحل الدراسات العليا في الجامعات.

ويجب عند إعداد المنهج أن يراعى خصوصية قوانيننا مع ما طرأ من تطورات على صعيد المبادئ القانونية، ولهذا يجب أن يشارك في وضعه نخبة من أعلام القضاء وأساتذة الجامعة عبر ورشات علمية تقام لهذا الخصوص ويجب أن تتجنب التقليد الأعمى لغيرنا والركون على الأفكار والرؤى الجامدة التي لم تستطع أن تغادر أفكار ومفاهيم الستينيات.

وبالموازاة لهذه الخطوة يجب وضع مشروع تدريبي للقضاة ممتد عبر عام كامل يستهدف تصحيح المفاهيم القانونية حسب الملاحظات المدة سلفاً من قبل الجمعية العامة للمحكمة العليا ويشترك في إعدادها وتنفيذها نخبة من الكوادر القضائية والقانونية الكفوة ومن أساتذة الجامعات.

وأخيراً يجب تطوير نظام التسجيل والقبول، بحيث يراعى عند عملية اختيار الملحقين بالمعهد التأريخ العالي للطالب المتقدم وطبيعة مهنة الأسرة.

واستباقاً لأقوال المتقولين من مرضى النفوس أقول إن هذا الشرط معمول به في جميع دول العالم.

إيلاء المؤسسة القضائية اهتماماً خاصاً..

ويجدر أن أذكر أولاً أنه ومنذ شبابه وأنا أسمع بين فينة وأخرى جهوداً لإصلاح جهاز العدالة؛ بهدف الوصول إلى تكريس العدل الغائب.

ورغم الإصلاحات المتكررة إلا أن النتائج دائماً ما تكون مخيبة للآمال، حيث يلمس المواطن تغييراً في أجهزة العدالة دون أن يجد العدالة التي يبحث عنها، ومنذ أن قطعت شوطاً في دراستي القانونية ومارست العمل القضائي في مجال التدريس وممارسة المحاماة عرفت أن السبب هو أن جميع الحكومات تنطلق من تصور خاطئ لتحقيق العدالة نجدها دائماً تبحث عنها في الاتجاه التي يباع بينها وبين أن تجدها كمن يبحث عن نظارته في كل مكان إلا عينيه يستعيد أن تكون عليها.

إنها تبحث عنها عبر الشخصنة فهي تفترض أن مشكلتها هي في عدم وجود القضاة ورجال القانون نظفاء اليد وأصحاب الضمير، أي أن فكرة الإصلاح لديها تقوم على الاعتماد على البحث على ضمير الأشخاص في التعامل مع أحكام القانون؛ ولهذا نجد أن كل مشروع إصلاح يمتد عبر إصدار حركة قضائية تلو حركة قضائية وحكومة تلو حكومة وأحياناً يتم التركيز على تشديد نظام الرقابة والتفتيش القضائي بالتجاهل الكامل للمنظومة القانونية وآلية عمل القضاء وموضوع تأهيل القاضي..

لذلك ما نقترحه هو:

- توفير المال اللازم فهو سر أي إصلاح قضائي منشود.

- الاهتمام بجهاز التفتيش القضائي، شريطة الحذر من المبالغة التي توصلنا إلى المساس باستقلالية القضاء والقاضي.

- الاهتمام بإصلاح المحكمة العليا بإعادة تشكيلها على أسس موضوعية؛ لحتوي على أفضل الكوادر القضائية ذات التكوين والخبرة القانونية المتراكمة والواعية، فلو أنجزنا هذا الأمر بكل مصادقية وجدية فسندخل في مرحلة تصحيحية وتوجيهية لعمل القضاة تفرض على القضاة احترامهم للقانون خشية أن يتم نقضه.

- القيام ببناء جسم من القواعد والمبادئ القانونية والقضائية وبلورتها وتعزيز فرص نموها، وتعتبر هذه المهمة من أهم الأولويات فمن أهم ما يميز دولة حكم القانون ويكرس قيام العدالة هو وجود تلك القواعد والمبادئ التي من وظائفها تكملة النقص الذي يرافق كل عمل تشريعي وللحد من الاستثنائية التي تحصل في عملية تطبيق القانون وتفسيره وتعالج مشكلة تضارب الأحكام وتناقضها في الحالات المتماثلة.

ومع أن بناء هذا الجسم من القواعد يندرج في الزمن إلا أنه وبسبب إهمال المحكمة العليا القيام بهذا الدور خلال الفترة الماضية فنحن مضطرون إلى وضع كثير من المبادئ عبر الجمعية العامة للمحكمة العليا ومن خلال ورشات عمل داخلية للمحكمة تجري من خلالها مناقشات واسعة حول كثير من المسائل مع الاستعانة بكوادر من أساتذة القانون في جميع وبلورة تلك المبادئ.

استكمال الاهتمام بالقانون الإجمالي..

فلقد أضبحنا نسجم منطقاً غريباً من بعض من يمارسون العمل القانوني والقضائي يشتغلون هو الشكوى من الإجراءات، إذ يتصورون أن الإجراءات تعيقهم من تحقيق العدالة ويزعمون أنه لو تحلوا منها وترك الأمر لتقديرهم لتمكنوا من حل الكثير من القضايا على الوجه الأكثر ملاءمة لمقصود الشارع ولتجاوزوا مشكلة التطويل «بحسب زعمهم».

بخصوص هذا نقول إن التجربة الممتدة عبر التاريخ قد علمتنا أن القضاء العادل يندرج في الزمن، ومن ناحية ثانية إن هذه الشكوى أشبه بشكوى الطير الذي اشتكى أن الرياح تعيقه عن الطيران، ولولاها لكان أكثر قدرة على الطيران، والحقيقة أن لولا الرياح لما تمكن من الطيران أصلاً فهي من تحمله.

وكذلك بالنسبة للإجراءات هي من تمثل الضمانة الأساسية للقاضي والمتقاضى، فاحترامنا للإجراءات يوفّر الثقة في عدالة الأحكام وفي نزاهة القاضي وحيدانيته، وهي وسيلته الوحيدة بلوغ الحقيقة ومع غيابها ستحل بدلاً عنها الأهواء والمزاجية وأتباع الظنون.

تطوير آليات عمل النقابات والجمعيات ذات العلاقة بالدفاع عن حقوق العمال والموظفين وغيرهم من الفئات المهنية الأخرى، وذلك عبر توسيع سلطاتها في الدفاع عن حقوق الفئات التي تمثلهم كالاتراف بالدعوى الجماعية وإيجاد آليات فصل قضائية أو ولائية سريعة وعادلة.

إصلاح قانون المحاماة وتطور آلية عمل المهنة وشروط اكتساب العضوية، بحيث تكون قادرة على أداء رسالتها الكاملة لعمل المؤسسة القضائية.

إصدار قانون الشفافية، إذ بهذا القانون وتفعله سيفقد الفساد أهم أسباب وظروف وجوده وتكاثره؛ لأنه لا يعيش إلا في الظلمة فهي البيئة المناسبة لنموه.

القيام بعملية توعية لنشر الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع والأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة، على أن يكون موضوع الحملة «أهمية القانون في حياتنا».

إعادة بناء علاقة متوازنة بين فئة التجار ورجال الأعمال وبين فئات المستهلكين والفئات الضعيفة، فقانون المستهلك الحالي تم إعداده من قبل الفئة الأولى، وقد جاء مليحاً ومكرساً للممارسات الغشبية وصور الاستغلال التقليدي، فهو لا يمثل أكثر من إعادة تقنين مواد القانون المدني والتجاري ونفس الآليات القضائية التي يحتويها قانون المرافعات والمصممة أصلاً لخدمة الطرف القوي مع أن دواعي صدور هذا القانون في دول العالم كان بغية توفير حماية استثنائية للمستهلك من تلك الممارسات الغشبية وصور الاحتكار والفضاهات التي يجريها التجار لتشويه الحركة العفوية لنظام السوق، وأذكر أنه عند إعداد مشروع هذا القانون تمت الاستعانة بي من قبل جمعية حماية المستهلك، وكنا قد ضمناه نصوصاً وآليات قضائية وقانونية مقارنة لما تقدمه قوانين المستهلك في الدول الأخرى، ولكن الحكومة وتحت ضغط التجار وأصحاب المصالح أعادوا صياغته مفرغاً من أي مضمون وتم إصداره فجأة.

ما الذي يريده منا المنوب السامي البريطاني مارتن غريفيث؟

محمد قاضي

قبل الإجابة عن هذا السؤال أحب أن أذكر السادة

القراء ببعض المحطات التي مرنا بها حتى تكتمل الصورة لديكم، والبداية بظهور المبعوث الأسبق «بن عمر» والذي كان لديه مهام محددة وهي تمرير مشروع الأقامة وهيكله الجيش وتنصيب هادي للرئاسة والحفاظ على نظام الوصاية ونقل الحكم من طرف النظام إلى طرف آخر يمثل بيت العمالة والارتهان.

فيإبان أحداث 2011م ظهرت كل الأزمات المعيشية وتدهور وضع البلاد وارتفعت الأسعار وانقسمت العاصمة قسمين وكذلك الجيش وانقسمت

المحافظات بحسب ثقل تواجد كل طرف، حينها قام الملك السعودي السابق ومن خلفه أمريكا ممثلة بسفيرها الخبيث في صنعاء بإعلان مبادرة وهي الخليجية التي كانت بداية نصب الفخ لليمن واليمنيين.

كان الوضع متأزماً ابتداءً من انعدام للمشتقات النفطية مروراً بتوقف أعمال مؤسسات الدولة وانتهاء بارتفاع الدولار وانعدام الخدمات من كهرباء وماء وغيرها من الأزمات والانفلاتات الأمنية المخيفة، فحينما وصلنا لحالة صعبة قامت السعودية برفد البنك المركزي بـ 100 مليون دولار وصرفت مستحقات الناس وعادت الأوضاع لطبيعتها نسبياً واستقر سعر الصرف، كل

هذا كان مقابل توفير الأجواء المناسبة لإنجاح وتمير مخرجات الحوار الوطني والتي كانت تحمل مشروع تدمير اليمن أكثر من ازدهاره.

جاءت ثورة 21 سبتمبر 2014م والتي أفضلت تلك المساعي الخبيثة ولولا هذه الثورة العظيمة لكان كاتب هذه الأحرف أسير الجماعات الإرهابية إن لم يكن قد تعلقت رقبته على مدخل بيته، لكن إرادة وعناية الله عز وجل وعزم وتضحيات رجال الرجال حالت دون ذلك، فانتهى بعدها دور ومهام المبعوث الأسبق بعد نجاحه في تنصيب هادي رئيساً لليمن والتوقيع على اتفاق السلم والشراكة بصعوبة والتي تبلور منه تشكيل حكومة توافق وطنية، والانتهاج من جلسات والتصويت على مخرجات مؤتمر الحوار برعاية ومباركة المجتمع الدولي.

فَقَبيل شئن العدوان على اليمن بأيام تم تغيير ذلك المبعوث وبعد شعور دول الوصاية بان اليمن باتت خارج السيطرة وأصبحت صاحبة القرار السايدي، تم تعيين ولد الشيخ من أجل تمسيح الشأن اليمني حينما يشن العدوان والحصار بهدف كسب وإطالة وقت المفاوضات من أجل تدمير اليمن واليمنيين ليرضوا بعدها بأية تسوية سياسية من شأنها أن توقف الدمار والقتل والمعاناة وإضعاف وإنهك الطرف المقاوم كما يعتقدون وكما هو مرسوم له، لكن الصمود والثبات والبأس اليمني خلال ثلاثة أعوام أريك تلك الحسابات وأغفل كل التوقعات وجعل من المخرج أن يعيد النظر في عرقلة مشروعه الذي

يستهدف الأرض والإنسان والمحافظة على صورته ومكانة تموضعه في المنطقة واليمن على وجه الخصوص.

انتهى دور ولد الشيخ بعد احتلال أجزاء واسعة من اليمن وإنهاء دور شرعية من نصبتها من سبقه وجعلها تحت الإقامة الجبرية في فنادق الرياض، يأتي دور مبعوث أجنبي آخر تم انتخابه واختياره بعناية فائقة يحمل الجنسية البريطانية، الدولة التي لها باع طويل في احتلال الشعوب وتعريف طبيعة وخصوصية المنطقة وخاصة أن لها تجربة سابقة في احتلال جنوب اليمن لأكثر من قرن من الزمن؛ وذلك لاستكمال ما بدأه زملاؤه السابقون في ترسيخ مداميك الاحتلال والتقسيم، ومن هنا سننجيب عن السؤال أعلاه.

هذا المبعوث لا يفهم إلا لغة تمرير مشاريع دول الاستكبار العالمي ذات المصالح الإقطاعية بالثروات من جانب، واحتلال المواقع الاستراتيجية من جانب آخر؛ كونه يعلم طبيعة اليمن، ولن يحدث ذلك إلا بالتظاهر بالحياد وبالحرص وإبداء الأسف والخزن لما حصل وسيعمل على التخفيف النسبي من معاناة اليمنيين من خلال صرف المرتبات وفتح المطار والميناء، لكن في الحقيقة هو يريد أن يحصر الملف اليمني في هذه الأمور والتي هي أشياء بديهية لا تقبل المساومة.

طبعاً بريطانيا لها دور كبير في إنشاء الأنظمة السابقة منذ وعد بلفور وتسليم فلسطين لليهود عام 48م، بحكم التجربة تريد أن تعيد بلورة أنظمة جديدة تولد من رحم الأنظمة السابقة، لدليل إعلان سيف الإسلام القذافي للترشح للرئاسة في ليبيا رغم ما حل به وبأبيه وأسرته ونظامهم التسلسلي، فهناك نية دولية حثيثة للاستعمار بخلة جديدة وذلك

عبر إنشاء حكومات ليبرالية شابة في الدول التي شهدت مشروع الربيع العربي وشعار الشعب يريد إسقاط النظام العام 2011م وهي اليمن وليبيا ومصر أما سوريا فكانت عصية، وبالتالي لن تجد المرحلة أفضل من التورث من جيل الأبناء الذين تم تأهيلهم بعناية فائقة خاصة، فسيف الإسلام سيحكم ليبيا وجمال مبارك سيعود لحكم مصر.

ومن هنا سيأتي الدور لهذا المبعوث البريطاني لإيجاد تسوية سياسية تقتضي بتقديم وتنصيب نجل عفاش كرئيس لليمن والاستفادة من شعبية وقتل والده من ناحية كما هو حاصل لنجل القذافي، وإخراج الصف الثاني من مسولي النظام السابق وهم من يعتبرون أنفسهم بالمحايدين الذين غابوا عن المشهد من ناحية أخرى، ليأتي دورهم ونقبل بهم مخلصين كما حدث يوم تنصيب هادي وطاقتهم وإعادةنا للوصاية من جديد، وإدخالنا في دوامة صراع أخرى، وهي بحث تفاصيل التسوية وتقاسم السلطة وتسليم السلاح وأكذوبة إعادة الإعمار وترتك ما هو أهم وهو عدم محاسبة مرتكبي الجرائم الروعة بحقنا، ونظل تحت وطأة الحصار كوننا ما زلنا نمثل خطراً على المنطقة تحت مزاعم الصواريخ الباليستية وتهديد الملاحة الدولية.

لذلك أمامنا فرصة قديماً في قصف الأهداف الاقتصادية للسعودية والإمارات بوتيرة عالية، حينها لن نحتاج لتسوية ولا مفاوضات ولا مبعوث وقرارات، بل سيتوقف الحصار والعدوان تماماً وبدون مقدمات، وسنؤسس مرحلة الندية والانتقال من خاتمة التبعية إلى خاتمة السيادة الوطنية، وتكون مركز لصنع القرار ليس في اليمن فحسب وإنما على مستوى المنطقة والعالم، فالأخير لا يحترم إلا الأقوى. والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

ملزمة الأسبوع: دروس من هدي القرآن «من نحن ومن هم» للشهيد القائد

سياسة اليهود في هدم هويتنا..

لولا أن [اليهود] واثقون بأن التعليم الذي تتقبله [المرأة] من هنا وهناك، من داخل المناهج، ومن وسائل الإعلام، ومن الثقافة العامة، من هنا وهناك، لولا أنه بالشكل الذي يجعل المرأة كما يريدون هم لما انطلقوا، ولما بذلوا أموالهم، ولما ألحوا علينا أن نعلمها. إذا هم واثقون بأن ما بين أيدينا مما يعطي العلم والمعرفة من مختلف القنوات هو بالشكل الذي يجعلنا نحن ونساءنا كما يريدون، وما معنى كما يريدون؟ هل أنهم يريدون لنا أن نكون أمة عظيمة، أمة قوية، أمة مهتدية، أمة تبني نفسها؟ لا، هم يريدون أن نكون أمة ضائعة، أمة مدجّنة لهم، أن تكون المرأة نفسها وهي تتعلم، وتتعلّم من التلفزيون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسائل، من المجالات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخير امرأة بعيدة عن أن تنجب عربياً مسلماً، بعيدة عن أن تنجب وتربي أبطالاً مسلمين.

بل ستربي جنوداً صهاينة، وتنجب مجتمعاً وأجبالاً يتحولون إلى خدام لهم. عندما يذكر الله سبحانه في القرآن الكريم عن أهل الكتاب وخاصة اليهود وهم من يركون العالم أنهم أعداء أنهم حساد لنا، أنهم يحقدون علينا، أنهم يكرهوننا {هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُجِبُّونَهُمْ وَلَا يُجِبُّوكُمْ} (آل عمران 119) فهل من يحمل روح الحقد والحسد والعداء والكرهية سيعمل لمن يكرهه ويحسده ويبغضه ويحقد عليه أعمالاً صالحة؟ يحرص على بنائه ليكون كما ينبغي؟ أم أنه سيعمل لهدمه؟

خصلة واحدة من هذه تدفع بالمسلم أن يهدم المسلم نفسه، حسد يحصل أو عداوة، أو كراهية، أو حقد، واحدة منها تكفي أن يتحول المسلم، المسلم نفسه إلى حرب لأخيه المسلم، فيعمل على هدمه وهدم كيانه وممتلكاته، فكيف باليهودي وهو من تجتمع في قلبه كل

هذه الخصال التي واحدة منها تكفي لإحراق أمة!.

لكن هم قد أتقنوا المسألة، وهيأوا الأجواء بالشكل الذي يجعلهم يبرزون أمامنا وكأنهم حريصون جداً على الإهتمام بنا، وكأنهم ينادوننا لما فيه رفعتنا من مستنقع الجهل، فيقولون: تعلموا، المرأة لها حق أن تتعلم، يجب أن تتعلم، ويبدلون الأموال الكثيرة في بناء المدارس من أجل أن تتعلم المرأة، ومن أجل أن يتعلم الجميع؛ لأنهم قد أصبحوا فعلاً واثقين بأننا سنتعلم رجالاً ونساءً ونصبح في الأخير كما يريدون، ولنصبح في الأخير لا نعلم شيئاً، لا نعلم حتى من هم! أليس هذا قمة الجهل؟

القرآن يتحدث معنا ويبين لنا من هم أولئك، ومسألة من هم هي قضية مهمة؛ لذلك يجب أن نعرفها قبل أن نصغي لنداءاتهم - تعلموا، تعلموا، تعلموا، عندما نتعلم على أيديهم وهم من يهتفون - يجب أن نعرف من أنتم؛ لأن هذا

غريباً، أليس غريباً؟ أصبحنا فعلاً لا نعلم شيئاً، كبارنا، من يقومون على تثقيفنا، من يقومون على تعليمنا، من يقومون على صناعة مناهجنا التربوية، هم فعلاً أصبحوا لا يعلمون من هم هؤلاء.

لكن ما هو غائب في الساحة هو هذا: أننا لا نعرف من نحن، ولا نعرف من هم، من هم أولئك الذين ينادون بالتعليم: تعلموا، تتعلم المرأة، يريدون للمرأة أن تصبح وسيلة لإفساد الرجل، إضافة إلى كونها وسيلة لإفساد أبنائها، امرأة تظهر وهي تلهث وراء أن تقلد كل مظهر مهما كان منحطاً، يأتي من جانب أولئك؛ لأنها ستتعلم بالشكل الذي تصبح فيه تكبر أولئك، وتعظم أولئك، وتنبهر بهم، أي امرأة تراها تقلدها، تقص شعرها تقص شعرها، تطول أظافرها تطول أظافرها، تتبرج، تتبرج مثلها، هذا هو ما يحصل فعلاً!.

المستضعفون (الواعون) هم الموعودون بالنصر..
فصا (موسى) هدمت امبراطورية فرعون

المسيرة : خاص

سنة الهبة.. نصر دين الله لا يكون إلا على أيدي المستضعفين..
من خلال استماعنا لمحاضرات الشهيد القائد عليه السلام - الملازم - دائماً نلاحظ أنه يتكلم عن سنن الهبة كثيرة، منها هذه السنة الإلهية التي قال عنها: [سنة الهبة لا يكون إزاز عباده ونصر دينه إلا على أيدي المستضعفين الذين يغيرون ما بأنفسهم فيصيحوا مستضعفين واعين، يستشعرون مسئوليتهم ويثقون بوقوف الله معهم، يثقون بالله، ويثقون بما وعدهم به. [وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 14]. مشيراً إلى أن أنصار أنبياء الله كلهم كانوا من المستضعفين، حيث قال: [من كانوا ينطلقون أنصاراً لدين الله وفي أول المستجيبين لدعوة الرسل والمجاهدين بين أيدي الرسل من هم؟ كانوا هم المستضعفين، المواطنين العاديين، الناس العاديين، هم من كانوا ينطلقون ويستجيبون. [معرفة الله وعده ووعده درس الثالث عشر ص: 7].

المستضعفون الواعون.. هم الموعودون بالنصر..
وأكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن ومن خلال ما حصل للأنبياء السابقين، بأن النصر لا محالة هو مع الفريق الذي ينطلق بوعي لنصر دين الله بغض النظر نهائياً عن مدى قوة الخصم وجبروته وعناده فهو مهزوم لا محالة، حيث قال: [المستضعفون هم محط تأييد الله ونصره إذا ما دعوا، إذا ما كانوا من ذلك النوع الذي يعرف واقعه، ذلك النوع الذي أمر الآخرين أن يجاهدوا عنهم. [خطورة المرحلة ص: 13]. وقال أيضاً: [ليس كل مستضعف هو من سيكون الله معه، ومن سيحظى بتأييد الله ونصره، ومن سيعمل الله على إنقاذهم، إنهم فقط المستضعفون الواعون. [وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 13].

وهو أن من يعمل الأعمال الكبيرة هم صغار الناس، هم المستضعفون، حيث قال: [إنقاذ عباد الله جاء في أغلب حالاته من حيث لا تحتسب الأمة، وعلى أيدي من لم تكن الأمة تقدر أنه ممكن أن يعملوا شيئاً في تاريخها وفي حياتها. [محيي ومماتي ص: 6]. وقال أيضاً: [الصغار تكون عادة نفوسهم طاهرة أكثر من الكبار، صغار الناس - إن صح التعبير - أي الناس العاديون عوام الناس، وهذه هي كانت نظرة الإمام علي (عليه السلام) كان يقول: ((وإنما قوام الدين العامة من الناس)). [معرفة الله وعده ووعده درس الثالث عشر ص: 8].

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن نفسية المؤمن لا بد أن تكون قوية، وأنه يستطيع أن يغير الواقع المهيمن الذي يعيش فيه، فلا يقلل من شأن نفسه، حيث قال: [قضية أساسية: أن الإنسان لا يحتقر أحداً، وهو نفسه لا يحتقر نفسه، يكون عنده [ماذا يمكن نعمل للإسلام، ماذا سنعمل، وماذا بإمكاننا أن نعمل] هذه رؤية قد تأتي له من جهة الشيطان، اعرف بأن باستطاعتك أن تنفع الإسلام في الوقت الذي أنت فيه، وهذه القضية معروفة، نحن نرى أن الناس يستطيعون أن ينفعوا الإسلام ولو لم يكن إلا برفع شعار. [سورة الأنعام درس الخامس والعشرون ص: 9].

تأييد الله للمستضعفين..
وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في كل محاضراته إلى أن الله يقف إلى جانب المستضعفين، يؤيدهم، يحميهم، حيث قال: [ألم ينته جبروت فرعون وهامان على يد موسى؟ ألم ير أولئك المستضعفون فرعون وقومه في أعماق البحر؟. هذه رعاية إلهية تكون لأوليائه، ومثل يضربه الله للسائرين على هديه. [مسؤولية طلاب العلوم الدينية ص: 7]. وكذلك أمّد الله رسوله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بألف من الملائكة مردفين في غزوة بدر الكبرى، وفي غزوة الأحزاب

نصرٌ مكللٌ

زيد السالمي



كما أنت عند الحرب فعلك أنبل مضيت مكرراً لا مُفراً فتعدّل بفعل كريم أبسط الجسم مُنعم تحالول إسعاد الجميع فتدبّل وخضت المنايا باقتدار.. مجاهداً جهاد الذي للنفس والمال يبذل لأنك مظلومٌ وغازيك ظالمٌ فلا ضقت ذرعاً وحده الله أعدل إذا مَ عليك اشتد كربك نادهُ فلا غير رب الملك في الأمر يسأل وحكمه.. قل يا رب قد جمعوا لنا

ويا عُروتني الوثقى بحكمك تقبل وحسبك منه إذ أحاطك جمعهم سكينته فعلاً عليك نزلٌ يمدك جنداً من لدنه وأمنة فسبحانه من عينه ليس تغفل لنحيا شموخ الأرض ما عشت صامداً على صفحات المجد حرفك أول فطوبى لنا طبع الكريم بأرضنا أعزاء لا نشكو ولا نتعلل إلى الله سلمنا زمام أمورنا وندفع بالحسن عسى يتعقل ليدرك عدوان التحالف أننا أباءٌ كما عشنا على الحق نرحل ولكن بلا جدوى استمرأوا.. فحينها رددنا وما رمنا على الرد نجبل نناشد إنسانية صم سمعها وفي قصفا ظلما يطيب التسؤل بدت كلثيم يحسب العيش غاية إذا أذل من أسبابها يتدلل كما الأمس ناشدنا الضمائر هكذا سنقبض ريحاً حين نرجو ونأمل أضعنا على اللا شيء أوقاتنا كما ثلاثة أعوام نجوع ونقتل

ثلاثة أعوام لعدوان حلفهم مذابح جمّة والعميل يحل كفانا.. رجاء بعد هذا فحالها كأي عدوٍ بالسلامة يحمل وقولوا بصوت واحد ليس بعده على قدرة الله القدير نعل نعيش رجلاً أو نموت بحقتنا.. أندعو لسلم والنهية نخذل سلوا الحرب عنا من حكاياتكم تجب بأننا اليمانيون بأس معجل وأنا على صدر العروبة في الوغى رجال لنا أرض الفتوحات منزل ظفرنا لأن الصبر منهجنا الذي عليه يضيق الآخرون ويذهل بلادي بلاد الله مهما تعثرت فصبر جميل يا رجال تجملوا نرى حكمة الإيمان أن صمودها ثباتاً أمام الغزو نصر مكلل هنا يمن الإيمان ما هان شعبه تراه سيخشي وهو للحق منهل بنا لا سوانا يستعيد زهاء وينهض أقوى فائبتوا وتكولوا وهيا بنا يا قوم قد فاض كيلنا نشد رجال الحرب لا نتحول فلا كان منا من يبرر قصفاً ولا كان منا مرجف متململ ولا حر بعد اليوم بالعذر ينزوي يرى المرء بعد الأسر والقتل يسحل إلى جبهات العز نعرم كلنا أشداء جداً.. بالعدو نكل

الفلسطينيون يشيعون شهداء «العودة الكبرى» بمواكب حاشدة ومواجهات غاضبة مع الاحتلال

فيتو أمريكي في مجلس الأمن يمنع إدانة الكيان الصهيوني

الحسبة : فلسطين المحتلة

أفشلت الولايات المتحدة الأمريكية جهود مجلس الأمن لإدانة الكيان الصهيوني على خلفية قتل وإصابة المئات من الفلسطينيين في مسيرة العودة التي انطلقت عصر يوم الجمعة الماضية.

وكانت دولة الكويت دعت لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن؛ لبحث الوضع على الحدود بين قطاع غزة والكيان الصهيوني، عقب تلك المسيرات، لكن الجلسة انتهت بدون أن يتمكن أعضاء المجلس من الاتفاق على بيان مشترك، حيث اكتفوا بالتعبير عن قلقهم، في فصل آخر من فصول مسرحية التواطؤ الدولي مع الكيان الصهيوني ضد القضية الفلسطينية.

وأبدى مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن اعتراضه على مشروع البيان لتضمنه عبارة إدانة القوات الإسرائيلية باستخدام القوة وقتل المتظاهرين، ما أدى لتعديل نص البيان الذي اكتفى بالتعبير عن قلقه مما يحدث.

وقالت الرئاسة الفلسطينية: إن الاعتراضات الأمريكية في مجلس الأمن الدولي، على مشروع بيان إدانة مجزة غزة، تشكل غطاءً لإسرائيل لاستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني،

وتشجعها على تحدي قرارات الشرعية الدولية الرامية لإنهاء الاحتلال.

خرج آلاف الفلسطينيين، أمس السبت، في مواكب تشييع لجنائين الشهداء الذين ارتقوا خلال مشاركتهم في مسيرات «العودة الكبرى» التي شهدتها قطاع غزة أمس الأول؛ إحياءً للذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، فيما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين مقاومين وقوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة المحتلة.

وزفت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس - ضمن مواكب التشييع، خمسة من شهداءها، وقالت الكتائب في بيان: إن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وأن الاحتلال سيدفع ثمنها في الوقت والمكان والكيفية التي تقررهما المقاومة الفلسطينية.

كما تم تشييع عدد آخرين من الشهداء، في مناطق متفرقة من القطاع، في مواكب خرج فيها الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، مرددين هتافات منددة بوحشية الاحتلال وهمجيته، وداعمة لمسيرات العودة.

وجرى ذلك وسط حالة من الإضراب الشامل، والحداد العام، في جميع المرافق الحكومية والمدنية في قطاع غزة، أكراماً لأرواح الشهداء وتضحيات الجرحى الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال



احتجاجية.

وكان 16 شهيداً وقرابة 1500 جريح، سقطوا نيران قوات الاحتلال الصهيوني، خلال ساعات يوم أمس الأول الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات «العودة الكبرى» التي خرج فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين، في قطاع غزة، واقتحموا خلالها السياج الحدودي الفاصل للقطاع، وذلك ضمن الفعاليات الشعبية التي خرج فيها مئات الآلاف في مختلف الأراضي الفلسطينية إحياءً للذكرى «يوم الأرض».

إلى ذلك، اندلعت أمس مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في

مسيرات العودة الكبرى.

وأفادت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز جثمانين شهيدين فلسطينيين، ارتقيا خلال مشاركتهم في مسيرات العودة قرب السلك الفاصل شرق قرية جحر الديك، وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الشهيدين، وتركتهم ينزفان، قبل أن تأخذ جثمتيهما.

وعلى خلفية ذلك، دعت عددٌ من القوى الفلسطينية إلى إشعال كافة خطوط التماس مع قوات الاحتلال، ثاراً وانتقاماً لأرواح شهداء العودة، كما تضمنت الدعوات خروج بمظاهرات ووقفات

عدد من المناطق بالضفة المحتلة، وأفادت مصادر فلسطينية أن المواجهات دارت في خمس نقاط تماس، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة قرب مستوطنة بيت ايل، وفي منطقة «باب الزاوية»، وسط مدينة الخليل، وعند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وفي بلدة العيزرية، وفي بلدة قصرة قضاء نابلس.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن إصابة شاب فلسطيني بالرصاص الحي في الساق، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة قصرة، جنوب نابلس، فيما أفادت مصادر محلية أن شابين أصيبا، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في ميدان باب الزاوية.

وأشارت المصادر إلى أن المواجهات في ميدان باب الزاوية تطورت بعد إلقاء شبان فلسطينيين قنبلة مولوتوف باتجاه البرج العسكري على مدخل شارع الشهداء مما أدى لاشتعال جزء منه، فقام عدد كبير من جنود الاحتلال بملاحقة الشبان في المنطقة، وأطلقوا عليهم الرصاص الحي.

وأصيب شبان آخرون بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في نقاط تماس أخرى بالضفة الغربية، حيث تعمد جيش الاحتلال إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم، وصوب المازل المجاورة.

بن سلمان يدعو لبقاء التواجد العسكري الأمريكي في سوريا!

الحسبة : متابعات

طلب ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من الولايات المتحدة الأمريكية عدم سحب قواتها من الأراضي السورية التي تحتلها. وقال بن سلمان في مقابلة مع مجلة «تايم» الأمريكية: «نعتقد بأن

على القوات الأمريكية أن تبقى في سوريا على الأقل على المدى المتوسط، إن لم يكن حتى على المدى البعيد». ويأتي ذلك في إطار زيارة بن سلمان لأمريكا وهي الزيارة التي كشفت الكثير من خطوط النظام السعودي نحو إعلان التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتماهي بشكل أكبر مع المشاريع الأمريكية التدميرية

في المنطقة، وقد أدلى بن سلمان خلال هذه الزيارة بالعديد من التصريحات الفاضحة التي تضمنت اعترافات صريحة بأن النظام السعودي سعى لخدمة المشروع الأمريكي الصهيوني، بالكثير من الوسائل كان أبرزها نشر الوهابية. وجاء تصريح بن سلمان بخصوص القوات الأمريكية، بعد

أن كان ترامب قد أعلن خلال كلمة له في ولاية أوهايو، الخميس الماضي، أنه القوات الأمريكية ستسحب من سوريا بعد أن تم القضاء على داعش، وذلك في إطار ابتزاز جديد للسعودية التي تشارك ضمن ما يسمى «التحالف الدولي لمحاربة داعش» والذي تم تشكيله بهدف احتلال وتقسيم الأراضي السورية.

الحشد الشعبي يطلق عملية لتعقب عناصر «داعش» شمال العراق



الحسبة : متابعات

أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقي، أمس السبت، عن انطلاق عمليات أمنية لتعقب لعناصر تنظيم «داعش» التكفيري جنوب منطقة الطوز شمال العراق.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن قوات الحشد أنها قالت في بيان لها إن «ألوية الحشد الشعبي انطلقت، صباح السبت، بعمليات تفتيش وتعقب لفلول عناصر داعش جنوب الطوز». وأضاف البيان أن «قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع وبإسناد طيران الجيش شاركت في العملية».

يُذكر أن قضاء الطوز شهد خلال الفترة الماضية عمليات قتل وخطف استهدفت مدنيين عراقيين وعناصر من الأجهزة الأمنية، حيث تبني تنظيم «داعش» التكفيري تلك العمليات الإجرامية.

موسكو تطالب لندن بسحب أكثر من 50 دبلوماسياً بريطانياً

الحسبة : وكالات

دعت وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت، بريطانيا لسحب أكثر من 50 دبلوماسياً آخر، وسط تفاقم حدة الخلاف بين موسكو والغرب؛ بسبب قضية تسميم جاسوس روسي سابق وابنته في بريطانيا.

ونقلت وكالة رويترز عن ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها إنه يتعين على بريطانيا خفض عدد دبلوماسييها «بما يزيد قليلاً عن 50».

وأضافت المتحدثة الروسية «طالبنا بالتكافؤ. يزيد عدد الدبلوماسيين البريطانيين على نظرائهم الروس



بمقدار 50، وهذا يعني أنه سيتعين على لندن سحب 50 دبلوماسياً بالضبط». ووصفت الخارجية الروسية اتهاماً لـ لندن لموسكو بقضية التسميم، بأنها خطوة «استفزازية وغير مبررة»، وأمهلت بريطانيا شهراً واحداً لتقليص عدد دبلوماسييها في السفارة البريطانية والقنصليات العامة لدى روسيا، حتى يساوي عدد

الدبلوماسيين الروس الموجودين في بريطانيا. واستدعت روسيا السفير البريطاني لوري بريستو مرة أخرى يوم أمس الأول وأبلغته بأن أمام لندن شهراً لخفض حجم بعثتها الدبلوماسية في روسيا إلى نفس مستوى البعثة الروسية في بريطانيا. وكانت روسيا قد طردت 23 دبلوماسياً بريطانياً، في إطار الرد بالمثل على الخطوة التي اتخذتها بريطانيا، حيث طردت دبلوماسيين روس؛ بسبب قضية تسميم الجاسوس السابق سرجي سكريبال وابنته يوليا، التي تتهم لندن موسكو بالمسؤولية عنها، لكن روسيا تنفي التهمة.

الجيش السوري يعلن تطهير أربع مناطق في الغوطة الشرقية

الحسبة : وكالات

أعلنت قوات الجيش العربي السوري، أمس السبت، تطهير مناطق عين ترما وجوبر وزملكا وعربين في الغوطة الشرقية من الجماعات التكفيرية. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إنه «مع

خروج الحافلات العشر الأخيرة التي تقل المسلحين وعائلاتهم إلى ادلب من ممر عربين، تم إعلان بلدات جوبر وعربين وزملكا وعين ترما بالغوطة الشرقية مناطق آمنة وخالية من الإرهاب»، مضيفاً أن هذا الإعلان يكتب للجيش السوري نصراً جديداً. وأوضحت الوكالة أن إعلان تأمين وتطهير تلك

المناطق يعتبر خطوة أساسية في طريق إعلان تطهير كامل مناطق الغوطة الشرقية. وبالتزامن مع ذلك تواصلت عمليات إخراج المدنيين الذين تحتجزهم الجماعات المسلحة في بقية المناطق بالغوطة الشرقية، حيث خرجت أمس دفعات جديدة من المدنيين المحتجزين من منطقة دوما عبر الممر الآمن الذي

افتتحه الجيش السوري في الـ 27 من الشهر الماضي. ولا تزال الجماعات التكفيرية تحتجز مئات العائلات داخل مدينة دوما وتتخذهم دروعاً بشرية حيث تستهدفهم بالرصاص الحي أثناء محاولتهم الوصول إلى الممرات الآمنة، إضافة إلى احتفاظها بعدد كبير من المختطفين داخل أوكارها في المدينة بغية المتاجرة بهم.

إن أقبلوا بحراً .. تموّج حتفهم
(أم أبرموأ أمراً) .. فربك مُبرم
الرمل ناز .. وا المنادب (شُرغ
والبحر تحت (البارجات) مُلغم



ما يُعرفُ اليومَ بالحربِ الناعمةِ أخطرُ بكثيرٍ من الحربِ الصلبةِ من الحربِ العسكريةِ، الاستهدافُ في الهويّةِ أخطرُ أشكالِ الاستهدافِ، والهدفُ والغايةُ منه هو السيطرةُ على الإنسانِ أصلاً، السيطرةُ المباشرةُ والتحكمُ التامُ بهذا الإنسانِ يتمُ من خلالِ تجريدهِ من هويّتهِ.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة



بين السلام اليمني والسلام الأمريكي: أين الأمن ولن؟

علي المحطوري

صاروخُ باليستيّ يستهدفُ معسكرَ الحرس الوطني السعودي بنجران.. تطوّرُ عسكري يأتي ترسيخاً لمسار دشنته القوة الصاروخية عشية العام الرابع بدفعة من الصواريخ طالت مطارات المملكة محدثة هزة سياسية إقليمية ودولية. تلاها بثلاثة أيام صاروخ بدر1 على شركة أرامكو في جيزان.



في الحسابات السياسية ليس تصاعد القصف الصاروخي اليمني في هذه المرحلة أمراً اعتباطياً، خصوصاً مع تواجد بن سلمان في أمريكا مضافاً إليه سيل من المواقف المنذرة الصادرة عن دول الإقليم والعالم تضامناً مع المملكة، آخرها بيان صادر عن البيت الأبيض اعتبر القصف اليمني لا يخدم عملية السلام..

يرد اليمنيون بأن الحديث عن عملية السلام يحضر

البقية ص 8

شرعنة الاغتصاب!

سكينة حسن



ابتلينا بقوم بعضهم يزعمُ أنه «متدين» أي يحتكم في كلِّ أموره لله ورضا الله، وبعضهم يزعمُ أنه اشتراكي ويساري وناصري و... و... إلخ، أي أنهم يقدمون مصلحة الشعوب الكادحة العاملة ويناهضون أنظمة الحكم السلالية والامبريالية الأمريكية و... إلخ.

يشرعون وينظرون ويحمون «اغتصاب» اليمنيات من السودانيين ومن ثم إجبارهن من قبل الاحتلال الإماراتي على تبرئة المغتصبين!

يا دعاة الدمار والاحتلال والدماء وانتهاك الأعراض من أجل شرعية كائن بائس، يا دعاة الجوع والويل والذل لليمنيات واليمنيين من أجل رفاهيتكم وحذكم..

بئساً لزمان أنتم رجاله!

الخزي لوطن أنتم جزء منه!

من مصائب الدهر أن كلَّ هؤلاء

يا إخواننا في عدن هناك محتل يتربص بالجميع

محمد أمين عز الدين



ليس تشفياً.. قام أئمة المساجد في عدن وخطبواؤها عند نزول الجيش واللجان إلى عدن بفتح المكبرات في الكثير من المساجد على غرار سوريا طبعاً، وارتفعت الأصوات (حياً على الجهاد، حيا على الجهاد)، خرج الجيش واللجان من عدن ودخل الغازي المحتل ليصفوه بناصر الكتاب والسنة والصحابة رضي الله عنهم

ولكن أقول لكم: اسألوا عن ذلك المنصفين من أهل عدن، وقد كتب الكثير عن تعامل الجيش واللجان الشعبية مع المواطنين، وحمائتهم، طبعاً مع تأكيدي أنني لست مع أية أخطاء حصلت أبداً، وإنما أردت أن يعرف الناس بعض الحقائق.

أما اليوم ففي عدن وغيرها يسير الأمر وفق ما يريد له المخرج «الاحتلال» وأدواته، الذي أعد وخطط لتصل عدن إلى ما وصلت له من الفوضى الأمنية والاعتقالات والاحتراب الداخلي، وتغذية الصراعات بين الفصائل المختلفة، وتدهور الحالة الاقتصادية، وقطع المرتبات على المواطنين، وانعدام الخدمات ووو الخ.

فيا إخواننا في عدن ها هم من دفعوا بكم إلى الهاوية يغادرون، يعيشون في فنادق الخارج ومن دولة إلى دولة، أنتم فقط الضحية، والخطاب ذاته لإخواننا في تعز.. لأجلكم جميعاً كونوا عوناً لأنفسكم ساعدوا أنفسكم، المرحلة ليست مرحلة ترشقات بيننا وبينكم، هناك محتل يتربص بالجميع..

لماذا التستر والتبرير

لجريمة اغتصاب وأين

دور العلماء؟!:

نُحجم كثيراً في

الحديث عن تفاصيل

ما تتعرض له أخواتنا

اليمنيات في المناطق

الخاضعة لسيطرة المحتل

من قبل جنود سودانيين

وإماراتيين وغيرهم، من

منطلق أن عرض كلِّ يمني

هو عرضنا، ونكتفي

بالتحذير من مخططات

المحتل والإشارة لذلك

إجمالاً، لكن هل يُعقل

أن مرتزقة العدوان

يحرصون حتى الآن

على التستر بل والبعض

ربما يعمد للتبرير لذلك

ومحاولة التضييق على

غيره، إلى هذا الحد وصلت

الغيرة..

أين العلماء الذين

أقاموا الدنيا ولم يقعدوها

حول جوار

البقية ص 8

قضيئتنا الأولى

الدور السعودي في حرف معادلة الصراع العربي الإسرائيلي



منذر المقطري

«استثمرنا في المساجد والمدارس لنشر الوهابية بطلب من حلفاءنا لمواجهة الاتحاد السوفييتي»..

بهذه العبارات رد وئي العهد السعودي محمد بن سلمان على تساؤل الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية عن سبب الانتشار الواسع للمذهب الوهابي المتشدد والذي تتبناه المملكة.

قائلًا إن الرياض امتثلت لطلب حلفائها في استخدام مواردها المالية في منع تمدد السوفييت للدول الإسلامية.

ففي ثمانينيات القرن الماضي قامت المملكة العربية السعودية بتمويل واستنفار الشبان العرب والأفغان للجهاد في أفغانستان «نصرة للمسلمين» فيما عُرف لاحقاً بـ «الجهاد الأفغاني»، وبمباركة أمريكية وترحيب وتسهيّل دولي لوصول «المجاهدين» والمقاتلين.

تقول وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون: «بمباركة الرئيس ريغان وبموافقة الكونغرس بقيادة الحزب الديمقراطي قمنا بالتعامل مع

البقية ص 8

وزارة الداخلية تخصص الرقم المجاني 8000188 لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين عن أي تلاعب في أسعار الغاز أو إخفائه

خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل

Yemen Mobile يمن موبايل

خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين للإشتراك فقط أرسل كلمة: تذكير

إلى الرقم: { 5838 } لكل مشترك

Yemen Mobile يمن موبايل